وزارة التربية

# التربية الإسلامية
# Islamic Education

## الصف السادس

## الجزء الأول

٦

المرحلة المتوسطة

الطبعة الأولى

وزارة التربية

# التربية الإسلامية

# Islamic Education

## الصف السادس

٦

## الجزء الأول


تأليف

أ . هادي حمد المري

د . هشام محمد أحمد غوانمة

أ . محمد الدسوقي الوصيف الحلو

أ . علي محمد فهيد العجمي

أ . نادية فيصل الشيحه

أ . نفلة فلاح الرشيدي



الطبعة الأولى

١٤٣٧ / ١٤٣٨ هـ

٢٠١٦ / ٢٠١٧ م

الطبعة الأولى ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م


بسم الله الرحمن الرحيم



صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت



سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

ولي عهد دولة الكويت

# المحتوى


| | |
|---|---|
| مقدمة | ١٣ |
| الكفايات العامة والخاصة | ١٥ |
| كفايات (الوحدة الأولى) والنتائج المتوقع تحقيقها للمتعلم . | ١٦ |
| الوحدة الأولى ﴿ المسلم طاهر النفس والبدن ﴾ | ١٧ |
| « العقيدة » | |
| الدرس الأول : الإيمان بالله تعالى . | ١٩ |
| الدرس الثاني : فضل كلمة التوحيد وشروطها . | ٢٧ |
| « الحديث الشريف » | |
| الدرس الثالث : النظافة في الإسلام . | ٣٣ |
| « الفقه » | |
| الدرس الرابع : الطهارة وأنواع المياه . | ٣٩ |
| الدرس الخامس : النجاسات وكيفية التطهر منها . | ٤٥ |
| « السيرة » | |
| الدرس السادس : بشائر النبوة . | ٥١ |
| « التهذيب » | |
| الدرس السابع : محاسبة النفس . | ٥٩ |
| « الثقافة الإسلامية » | |
| الدرس الثامن : تحمل المسؤولية . | ٦٥ |

| | |
|---|---|
| كفايات (الوحدة الثانية) والنتائج المتوقع تحقيقها للمتعلم . | ٧٢ |
| الوحدة الثانية ﴿المسلم المُوَحِّد يتخلق بخلق نبيه ﷺ﴾ | ٧٣ |
| « العقيدة » | |
| الدرس الأول : مفهوم العبودية لله تعالى . | ٧٥ |
| « الحديث الشريف » | |
| الدرس الثاني : تكفير الذنوب . | ٨١ |
| « الفقه » | |
| الدرس الثالث : الوضوء . | ٨٩ |
| « السيرة » | |
| الدرس الرابع : ولادة النبي ﷺ . | ٩٥ |
| الدرس الخامس : كفالة النبي ﷺ . | ١٠٣ |
| «التهذيب » | |
| الدرس السادس : الحلم والتسامح . | ١٠٩ |
| الدرس السابع : الوفاء بالعهد | ١١٥ |
| « الثقافة الإسلامية » | |
| الدرس الثامن : الإرادة الإيجابية للمسلم | ١٢١ |

# تصدير

لم يعد خافياً على كل مهتم بالشأن التربوي الأهمية القصوى للمناهج الدراسية ، وذلك لأنها ترتكز بطبيعتها إلى فلسفة المجتمع وتطلعاته بالإضافة لأهداف النظام التعليمي والمنظومة التعليمية ، لذلك نجد أن صناعة المنهج أصبحت من التحديات التي تواجه التربويين لارتباط ذلك بأسس فنية ذات علاقة وثيقة في البنية التعليمية مثل الأسس الفلسفية والتربوية والاجتماعية والثقافية ،ومن هنا اكتسبت المناهج الدراسية أهميتها ومكانتها الكبرى .

ونظراً لهذه المكانة التي احتلتها المناهج الدراسية ، قامت وزارة التربية بعملية تطوير واسعة ، استكمالاً لكل الجهود السابقة ، حيث قامت بإعداد الكتب والمناهج الدراسية وفقا للمعايير والكفايات سواء العامة أو الخاصة ، وذلك لتحقيق نقلة نوعية في الشكل والمضمون ، ولتكون المناهج برؤيتها الجديدة ذات بعد عملي تطبيقي وظيفي يرتبط بقدرات المتعلمين وسوق العمل ومتطلبات المجتمع وغيرها من أبعاد المناهج التربوية ، مع تأكيدنا بأن ذلك يأتي أيضاً اتساقاً مع التطورات الحديثة ، إن كانت في مجال الفكر التربوي والسلوك الإنساني أو القفزات المتسارعة في مجال التكنولوجيا ، والتي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياة الإنسان ، وأيضاً ما أملته التطورات الثقافية والحضارية المعاصرة وانعكاساتها على الفكر ونمط العلاقات الإنسانية .

ونحن من خلال هذا الأسلوب نتطلع إلى أن تساهم المناهج الدراسية في تحقيق أهداف دولة الكويت بشكل عام وأهداف النظام التعليمي بشكل خاص والتي تأتي في طليعتها تنشئة أجيال مؤمنة بربها مخلصة لوطنها تتمتع بقدرات ومهارات عقلية ومهارية واجتماعية تجعل منهم مواطنين فاعلين ومتفاعلين ،محافظين على هويتهم الوطنية ومنفتحين على الآخر ومتقبلينه مع احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية والتمسك بمبادئ السلام والتسامح والتي صارت من أهم متطلبات الحياة المستقرة الكريمة .

والله ولي التوفيق ، ، ،

الوكيل المساعد لقطاع البحوث التربوية والمناهج

د . سعود هلال الحربي

# مقدمة

الحمدلله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد الهادي الأمين وعلى آله وأصحابه أجمعين .

وبعد ، ، ،

فيا أيها القارئ العزيز : نقدم لك كتاب التربية الإسلامية للصف السادس في شكله الجديد بعد أن بذلنا فيه جهودًا مضنية أخذت الكثير من وقتنا ومن عصارة أفكارنا من أجل أن يخرج الكتاب في صورة طيبة من حيث الشكل والمضمون حتى يحقق الفائدة المرجوة من إعداده .

فمن الناحية الشكلية تم تقسيم الكتاب إلى أربع وحدات متساوية اشتملت كل وحدة منها على ستة مجالات على الترتيب هي :

العقيدة والحديث الشريف والفقه والسيرة والتهذيب والثقافة الإسلامية ، وقد جاءت الدروس جميعها في هذه المجالات مرتبة وفق خطة المنهج المدرسي ، كما وضع في أول كل وحدة فهرس خاص بموضوعاتها ، وذلك حتى يسهل على المتعلم دراسة الكتاب دون أدنى مشقةٍ أو صعوبةٍ .

وأما من حيث المضمون ، فقد جاء المحتوى العلمي وفق (نظرية الكفايات) التي تعتمد على (التعلم النشط) ، فالدرس الواحد يتضمن عدة محاور هي بمثابة عناوين لفقرات الدرس ، وقد اشتملت هذه المحاور على عدة أنشطة متنوعة تُنَمّي مهارات التفكير العليا لدى المتعلم وتربطه بواقعه ومجتمعه الذي يعيش فيه ، وفي الوقت ذاته تُضفي على الحصة نوعاً من التشويق والمتعة ، وتبعد عنها السآمة والملل .

وقد ارتبطت هذه الأنشطة كذلك بالمواد الدراسية الأخرى كاللغة العربية والرياضيات وغيرها ؛ حتى لا تكون مادة التربية الإسلامية بمعزل عن المواد الأخرى ، فضلاً عن تحقيقها لمنهج الكفايات .

كما أننا قمنا بوضع أنشطة صفية ولاصفيّة حتى نعطي المتعلم المتميز فرصة لإبراز مواهبه من خلال القيام بهذه الأنشطة .

وقد روعي في موضوعات هذا الكتاب أن تكون مناسبة للمرحلة العمرية للمتعلم ، فتم اختيارها لكي تلبي حاجة المتعلم في هذه الفترة الزمنية من عمره ، كما جاءت الألفاظ سهلة والعبارات واضحة والأفكار متسلسلة ومترابطة .

أيها الإخوة المعلمون : إننا نثق بعلمكم الغزير ، وبقدرتكم التربوية على تطبيق منهج الكفايات ، ولذلك فإننا نأمل أن ترتقوا بأبنائنا المتعلمين إلى هذا المستوى التعليمي المتميز ، حتى تُخرجوا جيلاً يُحقق النفع لوطنه وأمته الإسلامية .

أيها الأبناء الأعزاء : أنتم المستقبل المشرق لهذا الوطن فعليكم أن تستجيبوا لمعلميكم ، وتكونوا عوناً لهم في تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية ؛ حتى تكونوا مواطنين صالحين ينهض بكم وطنكم ، ويعلو شأن أمتكم .

هذا وإننا نسأل الله العلي القدير أن ينفع بعملنا هذا كل من قرأه ، وسمعه وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم إنه سميع مجيب الدعاء .

**المؤلفون**

# الكفايات العامة والخاصة

## ١ - فهم وتطبيق قواعد إسلامية وأخلاقية محددة في السلوك اليومي :

(١-١) التعرف على بعض الجوانب الأساسية في الْعَقِيْدَةِ الإسلامية مع الأخذ بالحسبان قدراته الشخصية .

(١-٢) تطبيق المبادئ الأخلاقية الإسلامية من خلال مواقف حياتية يومية داخل المدرسة وخارجها بالتعاون مع الآخرين .

(١-٣) إظهار الاهتمام بالجوانب السلوكية للمسلم المستمدة من الأدلة الشرعية .

## ٢ - اكتشاف بأسلوب نشط الخبرات والمواقف الحياتية اليومية المستوحاة من التعاليم الإسلامية :

(٢-١) التعرف على مبادئ وأركان الإسلام وأثرها في محيطه الفردي والاجتماعي .

(٢-٢) عرض أثر بعض العبادات والمناسبات الإسلامية في حياة الأسرة والمجتمع بالتعاون مع الآخرين .

(٢-٣) المشاركة في العبادات والأحداث والمناسبات بصورة مناسبة مع أسرته والمدرسة .

## ٣ - تحقيق التعاون في علاقاته مع الأقران والراشدين في بيئة ودية وفق القيم الإسلامية :

(٣-١) فهم عناصر التنوع في الجماعات المختلفة .

(٣-٢) التعاون مع أقرانه والراشدين في محيطه داخل المدرسة وخارجها بالتعاون مع الآخرين .

(٣-٣) التعاون بإيجابية مع المجموعات الأخرى في محيطه .

# كفايات الوحدة الأولى

## والنتائج المتوقع تحقيقها للمتعلم

| النتائج المتوقع تحقيقها للمتعلم | الكفايات التي اشتملت عليها دروس (الوحدة الأولى) | الرقم |
|---|---|---|
| زيادة الإيمان بالله تعالى | التعرف على بعض الجوانب الأساسية في العقيدة الإسلامية مع الأخذ في الحسبان القدرات الشخصية للمتعلم . | ١ |
| تحصيل ثمار كلمة التوحيد | التعرف على مبادئ الإسلام وأركانه وأثرها في محيطه الفردي والاجتماعي . | ٢ |
| الاهتمام بالنظافة في جميع الأوقات | التعاون مع أقرانه والراشدين في محيطه داخل المدرسة وخارجها . | ٣ |
| التعرف على نوع الماء الذي يصح التطهر به | عرض أثر بعض العبادات والمناسبات الإسلامية في حياة الأسرة والمجتمع . | ٤ |
| تجنب النجاسات بكل أنواعها | إظهار الاهتمام بالجوانب السلوكية للمسلم المستمدة من الأدلة الشرعية . | ٥ |
| تعظيم قدر النبي ﷺ | المشاركة في العبادات والأحداث والمناسبات بصورة مناسبة مع أسرته والمدرسة . | ٦ |
| محاسبة النفس على تقصيرها مع دوام الاستغفار والتوبة | تطبيق المبادئ الأخلاقية الإسلامية من خلال مواقف حياتية يومية داخل المدرسة وخارجها . | ٧ |
| تحمل المسؤولية والميل لمساعدة الآخرين | التعاون – بإيجابية – مع المجموعات الأخرى في محيطه . | ٨ |

**ومن النتائج المتوقع تحقيقها للمتعلم بشكل عام :**

**ممارسة الأنشطة التعلمية الجماعية – بإيجابية – مع زملائه داخل الفصل في كل حصة دراسية .**

# الوحدة الأولى

# المسلم طاهر النفس والبدن

| | |
|---|---|
| ١ | العقيدة : الإيمان بالله تعالى . |
| ٢ | العقيدة : فضل كلمة التوحيد وشروطها . |
| ٣ | الحديث الشريف : النظافة في الإسلام . |
| ٤ | الفقه : الطهارة وأنواع المياه . |
| ٥ | الفقه : النجاسات وكيفية التطهر منها . |
| ٦ | السيرة : بشائر النُّبُوّة . |
| ٧ | التهذيب : محاسبة النفس . |
| ٨ | الثقافة الإسلامية : تحمُّل المسؤولية . |

# الدرس الأول

# الإيمان بالله تعالى

## التمهيد

الإيمان بالله تعالى هو الركن الأول من أركان الإيمان .

قال تعالى : ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥﴾[١] .

وقد أنزل الله تعالى الكتب السماوية وأرسل الرسل – عليهم السلام – من أجل دعوة الناس إلى الإيمان بالله تعالى وعبادته وحده لا شريك له .

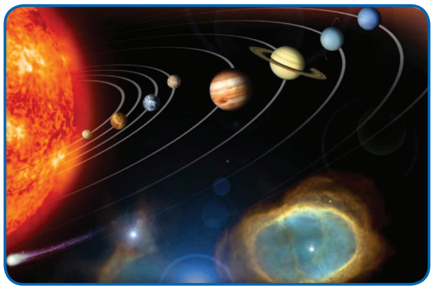
قال تعالى : ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ٢٥﴾[٢]

**نشاط ١** هيا بنا عزيزي المتعلم نعدد أركان الإيمان بالله تعالى

١– ................ ٢– ................ ٣– ................

٤– ................ ٥– ................ ٦– ................

## ١– أتعرف أنا وزملائي معنى الإيمان بالله تعالى :



**الإيمان بالله تعالى** : هو الاعتقاد الجازم بأن الله تعالى رب كل شيء ومليكه ، وأنه متصف بصفات الكمال ، منزه عن كل عيب ونقص ، وأنه المستحق للعبادة وحده لا شريك له ، والقيام بذلك علما وعملاً .

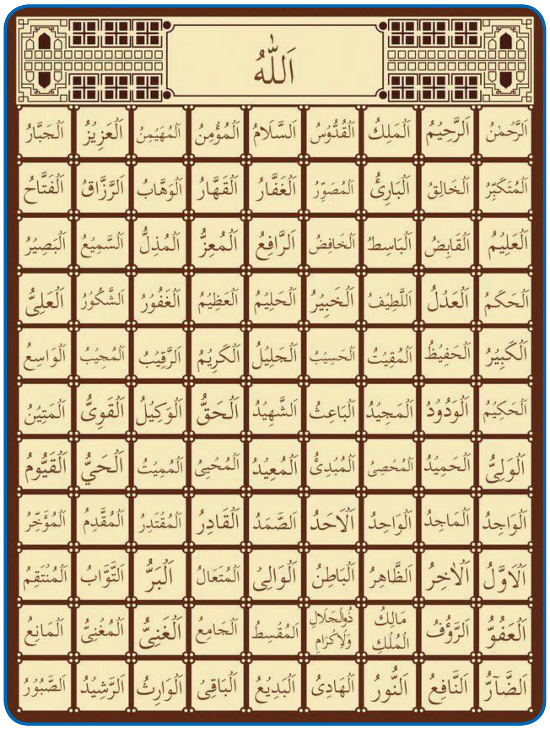
(١) سورة البقرة : ٢٨٥

(٢) سورة الأنبياء : ٢٥

الله سبحانه وتعالى رب كل شيء فهو الذي خلقنا ورزقنا وأنعم علينا بنعم عظيمة وهو الذي خلق الكون بما فيه كما أنه – جل شأنه – له صفات الكمال ، وعلى سبيل المثال :

(صفة البصر) : بصر الله تعالى محيط بالكون كله بخلاف بصر المخلوق فإنه محدود .

قال تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾ ﴾[1] .




| | |
|---|---|
| **نشاط ٢** | **تحدث عن بعض أسماء الله تعالى وصفاته لمدة دقيقة .** |

## ٢- أُبيِّنُ منزلة الإيمان بالله – تعالى – في الإسلام :

الإيمان بالله – تعالى – هو الأصل الأول من أصول العقيدة وأهمها ، وعليه مدار الإسلام ، ومَن حقق الإيمان بالله – تعالى – واجتنب ما ينافيه من الشرك فقد استمسك بأقوى سبب يوصل إلى الله تعالى

(١) سورة الشورى : ١١

ورضوانه ، قال تعالى :

﴿فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾﴾[١] .

## ٣ – أُعدِّد ما يتضمنه الإيمان بالله تعالى :

الإيمان بالله تعالى يتضمن مايأتي :

- الإيمان بوجود الله تعالى
- الإيمان بانفراده بالربوبية
- الإيمان بانفراده بالألوهية
- الإيمان بأسمائه وصفاته

**نشاط ٣** ابحث في المعجم الوجيز عن معنى كلمة : (الإيمان) .

.................................................................

## ٤ – أتعرف على أدلّة وجود الله –تعالى– ووحدانيته :

هناك أربعة أدلة تدل على وجود الله – تعالى – ووحدانيته .

- ١ – شهادة الله تعالى لنفسه وشهادة الملائكة وأولي العلم
- ٢ – الفطرة
- ٣ – العقل
- ٤ – الشرع

### الدليل الأول : شهادة الله – تعالى – لنفسه

لقد شهد اللهُ – تعالى – على وحدانيته ، وكذلك الملائكة وأولو العلم .

(١) سورة البقرة : ٢٥٦

قال تعالى :

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾ [1] .

فوا عجباً كيف يُعصى الإله ... أم كيف يجحده الجاحدُ

وفـي كـلِّ شيء لـه آيـةٌ ... تـدلُّ علـى أنـه الواحـدُ

## الدليل الثاني : دليل الفطرة :

وقد فطر الله – تعالى – بني آدم على الإيمان به وعلى توحيده ، فالإنسان يولد مؤمناً بوجود الله – تعالى – وأنه لا إله غيره ولا رب سواه ، فلو تُرك على أصل فطرته لنشأ موحدًا لله تعالى .

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال النبي ﷺ :

(ما من مولودٍ إلا يولدُ على الفطرة ، فأَبَوَاهُ يُهوّدانِه أو يُنَصّرانِه أو يُمَجِّسانه) [2] .

## الدليل الثالث : دليل الشرع :

فالكتب السماوية بما تحويه من شرائع تنظم حياة الناس في دنياهم وأخراهم دليل قاطع على أن الذي أرسل بها الرسل ربٌّ حكيم مستحق للعبادة وحده .

قال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ ﴾ [3] .

## الدليل الرابع : دليل العقل :

لو سألت إنساناً عاقلاً هل يمكن أن توجد السيارات والطائرات بدون صانع؟ فإن الجواب سيكون : لا يمكن ، فكيف بالكون وما فيه من إنسان وحيوان ونبات وشمس وقمر ونجوم؟ !!!

وسئل أعرابي من البادية : بِمَ عرفت ربك؟ فقال : الأثرُ يدل على المسير والبَعْرةُ تدل على البعير ، فسماءٌ ذات أبراج ، وأرضٌ ذات فجاج ، وبحارٌ ذات أمواج ، ألا تدل على اللطيف الخبير؟ !!!

---

(١) سورة آل عمران : ١٨

(٢) صحيح البخاري كتاب : الجنائز باب : إذا أسلم الصبي فمات .

(٣) سورة النساء : ٨٢

قال تعالى : ﴿ أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ [١] .

## ٥ - أوضح ثلاثاً من ثمرات الإيمان بالله تعالى :

**أ - تحقيق الأمن التام و الحياة الطيبة :**

الذي يؤمن بالله تعالى ويعمل عملاً صالحاً يحيا حياة طيبة ، ويعيش آمناً في الدنيا والآخرة .

قال تعالى : ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾ [٢] .

**ب - حلول الخيرات والبركات :**

قال تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ﴿٩٦﴾ ﴾ [٣] .

**ج - دفاع الله تعالى عن المؤمنين وإكسابهم الشجاعة :**

قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾ ﴾ [٤] .

**نشاط ٤** هات مثالاً من حياتك اليومية يحقق ثمرةً من ثمرات الإيمان بالله تعالى .

---

(١) سورة الطور : ٣٥

(٢) سورة النحل : ٩٧

(٣) سورة الأعراف : ٩٦

(٤) سورة الحج : ٣٨

## تعلمت مع إخواني من الدرس مايأتي :

١ – الإيمان بالله تعالى هو الركن الأول من أركان الإيمان .

٢ – يتضمن الإيمان بالله تعالى الإيمان بوجوده وربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته .

٣ – نتعرف على وجود الله – تعالى – من خلال شهادة الله – تعالى – لنفسه والفطرة والشرع والعقل .

٤ – للإيمان بالله – تعالى – ثمرات وفضائل كثيرة منها : تحقيق الأمن التام والحياة الطيبة .

**القيمة التي استفدتها من الدرس هي : ( ........................................ )**

**ومن مظاهرها السلوكية :**

١ – ..................................................................

٢ – ..................................................................

# التقويم

## السؤال الأول : عَرِّف الإيمان بالله تعالى .

..........................................................................................

## السؤال الثاني : أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها :

أ – يتضمن الإيمان بالله – تعالى – الإيمان بوجوده ، وربوبيته و ..............................

و ..............................و ..............................

ب – مِن ثمرات الإيمان بالله تعالى : تحقيق الأمن التام و ..............................

## السؤال الثالث : ضع الرقم المناسب من المجموعة (أ) أمام ما يناسبه من المجموعة (ب) فيما يأتي :

| الرقم | (أ) النص الشرعي | الرقم | (ب) دليل وجود الله تعالى |
|---|---|---|---|
| ١ | قال تعالى : ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ ﴾ (١) | | دليل الشرع |
| ٢ | قال تعالى : ﴿ أَمۡ خُلِقُواْ مِنۡ غَيۡرِ شَيۡءٍ أَمۡ هُمُ ٱلۡخَٰلِقُونَ ﴾ (٢) | | دليل الفطرة |
| ٣ | قال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴾ (٣) | | دليل العقل |
| ٤ | قال الرسول ﷺ : « ما من مولود إلا يولد على الفطرة » | | دليل شهادة الله تعالى لنفسه |

## السؤال الرابع : علِّل ما يأتي :

١ – إنزالُ الله – تعالى – الكتب وإرسال الرسل .

..........................................................................................

٢ – بَصرُ الله – تعالى – يختلف عن بصر المخلوقين .

..........................................................................................

(١) سورة آل عمران : ١٨

(٢) سورة الطور : ٣٥

(٣) سورة النساء : ٨٢

السؤال الخامس : ارسم مخططاً سهمياً تبين فيه ثمرات الإيمان بالله تعالى .

# الدرس الثاني

# فضل كلمة التوحيد وشروطها

## التمهيد

الله سبحانه وتعالى واحد في ذاته ليس له مثيل ولا يشبهه شيء من مخلوقاته ، وهو وحده الخالق الرزاق المحيي المميت الذي أنعم علينا بنعم كثيرة ، فيجب علينا أن نؤمن بذلك ونتوجه إليه بالعبادة دون سواه .

**نشاط ١** **تأمل نعم الله تعالى عليك في نفسك وفي الكون من حولك ، ثم تحدث عن بعضها .**

## ١ - أتعرف أنا وزملائي على معنى كلمة (التوحيد) :

كلمة التوحيد هي (لا إله إلا الله) ومعناها : أنه لا معبود بحق إلا الله .

قال تعالى : ﴿ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ ﴾[1]

فالله سبحانه وتعالى هو المعبود الحق الذي لا ينبغي التوجه بالعبادة إلا إليه .

---

(١) سورة محمد : ١٩

**نشاط ٢**

**كلمة التوحيد لها ركنان ، وضح معناهما في الجدول الآتي :**

| ركنا التوحيد | المعنى |
|---|---|
| النفي | |
| الإثبات | |

## ١ - أبين فضل كلمة التوحيد :

لكلمة التوحيد فضائل عظيمة تدل على مكانة هذه الكلمة في أسس العقيدة .

ومن هذه الفضائل مايأتي :-

**أ - أعلى شُعب الإيمان :** عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - «الإيمانُ بِضْعٌ وسبعون أو بضع وستون شعبة ، فأفضلُها قولُ لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبةٌ من الإيمان»[١] .

**ب - أفضل الذكر :** فعن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - قال : سمعت رسول الله- ﷺ - يقول : « أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله »[٢] .

**ج - السبيل لدخول الجنة :** فعن جابر أن معاذاً - رضي الله عنه - لما حضرته الوفاة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « مَن شهد أن لا إله إلا الله مخلصًا من قلبه دخل الجنة »[٣] .

**د- شفاعةُ النبي - ﷺ - يوم القيامة :** قال رسول الله - ﷺ - :

«أسعدُ الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله ، خالصةً من قلبه أو نفسه» .

---

(١) صحيح مسلم كتاب : الإيمان    باب : شعب الإيمان .

(٢) سنن الترمذي كتاب : الدعوات    باب : ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة .

(٣) صحيح ابن حبان كتاب : الايمان    باب : فرض الإيمان .

## ٢ – أعدد شروط «لا إله إلا الله» :

كلمةُ التوحيد (لا إله إلا الله) هي أساس الدين وطريقه القويم ، ولهذه الكلمة مكانة عظمى في دين الإسلام ، قال تعالى :

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ٦٢﴾ [١]

وقَبولُ الأعمال متوقفٌ على النطقِ بها والعملِ بمقتضاها فلا تنفع هذه الكلمة قائلها عند ربه إلا بشروط سبعة .

**شروط لا إله إلا الله**

١ – العلم

٢ – اليقين

٣ – القبول

٤ – الانقياد

٥ – الصدق

٦ – الإخلاص

٧ – المحبة

**نشاط ٣** اكتب ضد الكلمات الآتية :[٢]

| الكلمة | الانقياد | الصدق | الإخلاص | المحبة |
|---|---|---|---|---|
| ضدها | ........... | ........... | ........... | ........... |

(١) سورة الحج : ٦٢ .

(٢) يمكنك الرجوع إلى كتاب «أعلام السُّنَّة المنشورة» للمؤلف/ حافظ بن أحمد الحكمي .

## تعلمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

١ – كلمة التوحيد هي «لا إله إلا الله» ومعناها «لامعبود بحق إلا الله» .

٢ – لكلمة التوحيد فضائل كثيرة منها أنها السبيل لدخول الجنة .

٣ – مِن شروط كلمة التوحيد : العلم والإخلاص والمحبة .

٤ – يجب على المسلم أن يحقق التوحيد في حياته حتى يرضى الله – تعالى – عنه .

**القيمة التي استفدتها من الدرس هي : ( ..................................)**

**ومن مظاهرها السلوكية :**

١ – ..............................................................

٢ – ..............................................................

# التقويم

## السؤال الأول : ما معنى (لا إله إلا الله)؟

.........................................................................

## السؤال الثاني : أكمل ما يأتي بما يناسبه :

أ – كلمة التوحيد هي أعلى شعب ...................................

ب – أدنى شعب الإيمان هو ..........................................

## السؤال الثالث : اكتب اثنتين من فضائل كلمة التوحيد .

أ – .............................................................

ب – ............................................................

## السؤال الرابع : ضع كل عبارة مما بين القوسين أمام مايناسبها من النصوص الشرعية في الجدول التالي :

**(شفاعة النبي ﷺ – أعلى شعب الإيمان – أفضل الذكر – دخول الجنة)**

| الرقم | النص الشرعي | العبارة المناسبة |
|---|---|---|
| ١ | قال ﷺ : «من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه دخل الجنة» | ........................ |
| ٢ | قال ﷺ : «أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله» | ........................ |
| ٣ | قال ﷺ : «الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان» | ........................ |
| ٤ | قال ﷺ : «أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله ، خالصةً من قلبه أو نفسه» | ........................ |

## السؤال الخامس : ضع الرقم المناسب من المجموعة (أ) امام ما يناسبه من المجموعة (ب) فيما يأتي :

| الرقم | النص الشرعي | الرقم | شروط لا إله إلا الله |
|---|---|---|---|
| ١ | قال تعالى : ﴿ أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ ﴾ (١) | | العلم |
| ٢ | قال تعالى : ﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴾ (٢) | | الإخلاص |
| ٣ | قال تعالى :﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا۟ ﴾ (٣) | | الانقياد |
| ٤ | قال تعالى : ﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴾ (٤) | | اليقين |
| ٥ | قال رسول الله ﷺ : «ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صدقاً من قلبه إلا حرمه الله على النار» (٥) | | المحبة |
| ٦ | قال تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ﴾ (٦) | | الصدق |
| ٧ | قال تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ (٧) | | القبول |

(١) سورة الزمر : ٣ .
(٢) سورة محمد : ١٩ .
(٣) سورة الحجرات : ١٥ .
(٤) سورة لقمان : ٢٢ .
(٥) صحيح البخاري كتاب : العلم باب : من خص بالعلم قوما دون قوم .
(٦) سورة البقرة : ١٦٥ .
(٧) سورة الصافات : ٣٥ .

# الدرس الثالث

# النظافة في الإسلام

## التمهيد

الإسلام دين النظافة والطهارة ، دين الزينة والجمال ، فالرسول - عليه الصلاة والسلام - في حياته علمنا أنواع النظافة ، ومنها مايأتي :


نظافة الثياب


نظافة الوجه


نظافة المكان

فديننا الإسلامي هو الدين الذي جعل الطهارة مفتاحاً لأول عباداته وهي الصلاة .

قال تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ﴾[1] .

**نشاط ١** مثلث الاستماع



**الطالب الأول** : يقرأ الآية الكريمة السابقة .

**الطالب الثاني** : يسأل الطالب من خلال ما سمعه من النص الشرعي .

**الطالب الثالث** : يجيب على السؤال .

(١) سورة المائدة : ٦ .

## نص الحديث الشريف

عـن أبي هـريــــرة- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، أن النـبي - ﷺ - قــال : «إذا استيقــظ أحدكم مــن نومـه ، فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً ، فإنه لا يدري أين باتت يده» .[1]

### مفردات نتعلمها :

| الكلمة | معـنـاهــا |
|---|---|
| استيقـظ | صحا من نومه . |
| يغمس | يُدخلْ |
| الإناء | الوعاء الذي تحفظ فيه الأشياء . |
| أين باتت يده؟ | المقصود : ربما لمست يده موضعًا غير طاهر من جسمه |

### ١- أتعرف على راوي الحديث الشريف :

**بطاقة تعريفية لراوي الحديث :**

اسمه : عبد الرحمن بن صخر الدَّوْسي .

شهرته : أبو هريرة .

روى عن النبي - ﷺ - ٥٣٧٤ حديثا .

### ٢- أوضح أن الإسلام دين النظافة والطهارة :

يرشدنا الرسول - ﷺ - في هذا الحديث الشريف إلى طريق العناية بالنظافة الشخصية التي كانت مطلبه عليه الصلاة والسلام ، ولذا اهتم بنظافة البدن والجسد ، فأمرنا بالاغتسال ومن ذلك :

أ ) **الاغتسالات الواجبة** : مثل : الاغتسال من الجنابة والحيض .

ب ) **الاغتسالات المستحبة** : مثل : الاغتسال لصلاة الجمعة والعيديْن .

(١) صحيح مسلم كتاب : الطهارة باب : كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء .

**نشاط ٢** ماذا تتوقع أن يحدث إذا لم يغسل المسلم بدنه خلال شهر كامل؟

## ٣ - أعدد بعض مجالات النظافة في الإسلام :

١ - الوضوء للصلوات الخمس في اليوم والليلة .

٢ - نظافة الفم والأسنان : عن أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عن النبي - ﷺ - أنه قال :

«لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء» .(١)

٣ - الاعتناء بالزينة والتطيب : يقول تعالى : ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ ﴾(٢)

٤ - غَسل اليَديْن ثلاثاً بعد الاستيقاظ من النوم : وهذا ما بينه الحديث الشريف بألا يتناول المسلم طعامًا أو يُدخل يده في إناء إلا بعد أن تكون نظيفة خالية من القاذورات والأوساخ .

فالإنسان عندما يكون نائما لا يدري أين اتجهت يده فربما امتدت ولمست موضعا غير طاهر من جسمه فتتلوث وتكون سببا في إصابته بالأمراض .

## ٤ - أبين الإعجاز العلمي في الحديث الشريف :

إن الدورة الدموية في الأطراف العلوية من اليدين والساعديْن ، والأطراف السفلية والساقيْن أضعف منها في الأعضاء الأخرى ، لبعدها عن المركز الذي هو القلب ، وإن غَسْل اليديْن بعد الاستيقاظ من النوم مع دلكهما يُقَوّي الدورة الدموية .



كما ثبت طبيًّا أن أكثر حالات «الرمد» التي تصيب الصغار سببها أن الأطفال يستيقظون من النوم فيجعلون أصابعهم في أعينهم قبل غَسْلها .(٣)

---

(١) صحيح البخاري كتاب : الصوم باب : السواك الرطب واليابس للصائم .

(٢) سورة الأعراف : ٣١ .

(٣) الإعجاز العلمي في الإسلام والسنة النبوية - تأليف : محمد كامل عبدالصمد .

**نشاط ٣** عبر عن الصورة التي أمامك .



. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

## تعلمت مع إخواني من الدرس مايأتي :

١ - اهتم الإسلام بالنظافة والطهارة .

٢ - علمنا الرسول - ﷺ - أنواع النظافة (نظافة الثياب ونظافة البدن ونظافة المكان) .

٣ - يجب غسل اليدين عند الاستيقاظ من النوم .

٤ - الاقتداء بسنة النبي - ﷺ - من كمال الإيمان .

**القيمة التي استفدتها من الدرس هي (. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .)**

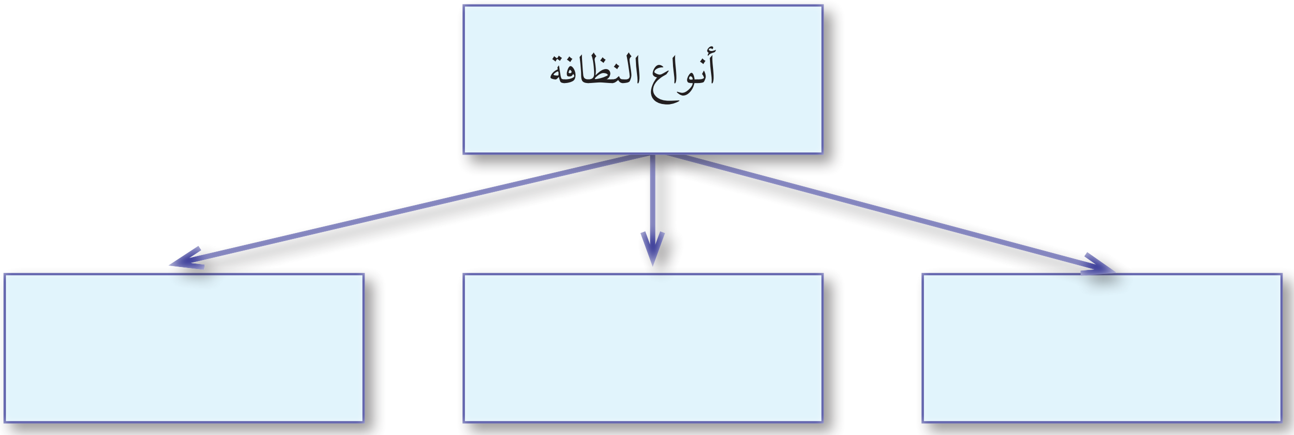
**ومن مظاهرها السلوكية :**

١ - . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

٢ - . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

# التقويم

## السؤال الأول : عدد أنواع النظافة باستخدام المخطط السهمي الآتي :




## السؤال الثاني : علِّل مايأتي :

أ – حِرْصُ المسلم على غسل يديْه عند الاستيقاظ من النوم وقبل تناول الطعام .

........................................................................................

ب – انتشار الإصابة بـ«الرمد» عند الأطفال الصغار .

........................................................................................

## السؤال الثالث : ضع علامة (√) مقابل العبارة الصحيحة وعلامـة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيمايأتي :

أ – الطهارة مفتاح أول عبادة في الإسلام . (  )

ب – النظافة مطلوبة في بعض الأوقات . (  )

ج– غَسلُ اليديْن بعد الاستيقاظ من النوم اتباع لسنة النبي ﷺ . (  )

د– غَسلُ اليديْن مع دلكهما يقوي الدورة الدموية . (  )

# الدرس الرابع

# الطهارة وأنواع المياه

## التمهيد

اهتم الإسلام بالطهارة اهتمامًا كبيرًا ، فالله –تعالى– يحب النظافة والطهارة ، قال تعالى :
﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلۡمُتَطَهِّرِينَ﴾ (١) .

وقد جعل الإسلام الطهارة شرطًا من شروط صحة الصلاة ،فقال رسول الله – ﷺ – :
«لا تُقبل صلاةٌ بغير طهور» (٢) .

وقد سَخَّر الله –تعالى– للإنسان ما يتطهر به وهو الماء ، فمنه ما أنزله سبحانه من السماء مثل ماء المطر . قال تعالى : ﴿وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا﴾ (٣) .

ومنه ما جعله ينبع من الأرض أو يجري فيها كالأنهار والعيون والينابيع والآبار .

**نشاط ١** تستطيع الحصول على الماء الطاهر من :

١ – ....................................................

٢ – ....................................................

٣ – ....................................................

(١) سورة البقرة : ٢٢٢ .
(٢) صحيح مسلم كتاب : الطهارة باب : وجوب الطهارة للصلاة .
(٣) سورة الفرقان : ٤٨ .

## ١ - أتعرف على معنى الطهارة وأنواعها :

الطهارة : هي رفع[١] ما يمنع الصلاة من حدث أو نجاسة .[٢]

وينقسم الحدث إلى نوعيْن : أصغر وأكبر ، فالذي يوجب الغسل يُسمّى : **حدثاً أكبر** .

والذي يوجب الوضوء يُسمّى : **حدثاً أصغر** .

### أنواعها :

الطهارة في الشرع نوعان : معنوية وحسية ، **فالمعنوية** يقصد بها : طهارة القلب من الذنوب ، **والحسية** يقصد بها : طهارة الجوارح ، وهي أعضاء جسم الإنسان .

**نشاط ٢** وضح المقصود بطهارة الجوارح .

....................................................................................

....................................................................................

## ٢ - أبين مشروعية الطهارة :

يدل على مشروعية الطهارة أمورٌ منها مايأتي :-

١ - جعل الدينُ الطهارةَ نصف الإيمان ، فعن أبي مَالك الأشْعَرِي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال :

قال رسول اللَّه - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «الطّهُورُ شَطْرُ الإيمانِ»[٣] .

٢ - الأمر بالوضوء لأجل الصلاة ، قال تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ ﴾[٤] .

٣ - الحضُّ على الغُسْل يوم الجمعة فعن عبداللَّه بن عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسْولَ اللَّه - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : «إِذَا جاء أحدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»[٥] .

---

(١) رفع : أي إزالة .

(٢) الفقه الإسلامي وأدلته ، وهبة الزحيلي ، دار الفكر ، ط٤ ، ج١ ، ص ٢٠١ .

(٣) صحيح مسلم كتاب : الطهارة باب : فضل الوضوء .

(٤) سورة المائدة : ٦ .

(٥) صحيح البخاري كتاب : الجمعة باب : فضل الغسل يوم الجمعة .

٤ – الوصية بنظافة الثياب وطهارتها قال تعالى : ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ [١] .

## ٣ – أتعرف على أنواع المياه :

ينقسم الماء إلى ثلاثة أنواع وهي الطهور ، والطاهر ، والنجس .

### أولاً : الطَّهور :

وهو الماء الباقي على صفته التي خُلِق عليها[٢] وهو كل ما نبع من الأرض أو نزل من السماء .

ويدخل في ذلك مياه الأمطار والثلج والبَرَد[٣] وكذلك مياه البحار والآبار والأنهار .

قال تعالى : ﴿ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ ﴾ [٤] .

وعن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال : «سَأَلَ رَجُلٌ النبي –صلى الله عليه وسلم– فقال : يَا رَسُولَ اللَّه إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْر ونَحْمِلُ مَعَنا الْقِلَيلَ مِنَ الْمَاءِ فإِنْ توضَّأْنَا به عَطِشْناَ أفنَتَوضَّأ بمَاء الْبَحْر؟ فقال رَسُول اللَّه –صلى الله عليه وسلم– هو الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ» [٥] .

وهذا الماء هو الذي يصح الوضوء به ، كما أنه أيضا هو الذي يزيل النجاسة .

ويدخل في الماء الطهور كذلك : الماء المتغير بطول المكث أو بمخالطته ما لا ينفك عنه غالبا كالطحالب وورق الشجر .

### ثانياً : الطاهر :

وهو الماء الذي تَغيَّر طعمه أو لونه أو رائحته بمخالطته لشيء طاهر كالصابون أو الزعفران ونحوهما ، وهو طاهر في نفسه غير مطهر لغيره .

### ثالثاً : النجس :

وهو الماء القليل إذا وقعت فيه نجاسة ، أو كان كثيرًا وتغير بها لونه أو طعمه أو رائحته ، وهذا الماء لا يزيل النجاسة و لا يصح الوضوء به .

والماء الكثير هو ما بلغ قُلَّتَيْن[٦] أو أكثر ، فعن عَبْدِ اللَّه بْنِ عُمَرَ عن أَبِيه – رضي الله عنهما – قال : سُئِلَ رسول الله

---

(١) سورة المدثر : ٤ .

(٢) رسالة في الفقه الميسر ، صالح بن غانم السولان – وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف – السعودية ، ط ١ ، ١٤٢٥هـ ، ص١٣٤ .

(٣) البرد : قطع صغيرة من الثلج تنزل من السماء بعد العواصف الرعدية .

(٤) سورة الأنفال : ١١ .

(٥) سنن أبو داود كتاب : الطهارة باب : الوضوء بماء البحر .

(٦) القُلَّة : هي الجرة وجمعها قلال وروي عن الإمام أحمد أن مقدار القلة قربتان ويقال إن مقدار القلتين نحو عشرين لتراً تقريباً .

-ﷺ- عن الْمَاءِ وما يَنُوبُهُ[1] من الدَّوَابِّ وَالسِّباعِ ، فقال -ﷺ- إذا كان المَاءُ قُلَّتَيْنِ لم يَحْمِلِ الْخَبَث»[2] .

وهذا يعني أن الماء إذا كان كثيرًا ولم يتغير بالنجاسة فهو طهور .

والماء النجس يحرم استعماله إلا للضرورة .

**نشاط ٣** **يُحضر المعلم وعاءين : الوعاء الأول فيه ماء عذب والوعاء الثاني فيه ماء تغير لونه ثم يسأل المتعلمين عن الماء الذي يصح الوضوء به .**

## تعلمت مع إخواني من الدرس مايأتي :

١ - الماء ثلاثة أنواع : طهور ، وطاهر ، ونجس .

٢ - الماء الطهور هو الذي يرفع الحدث ويزيل النجاسة .

٣ - مصادر الماء الطهور كل ما نبع من الأرض أو نزل من السماء .

٤ - يبقى الماء الكثير طهورًا وإن وقعت فيه النجاسة ما لم يتغير لونه أو طعمه أو رائحته .

*** القيمة التي استفدتها من الدرس هي** (.........................................)

**ومن مظاهرها السلوكية :**

١- ........................................................................

٢- ........................................................................

(١) ينوبه : يعتاد الشرب منه .

(٢) سنن أبو داود كتاب : الطهارة باب : ما ينجس الماء .

# التقويم

## السؤال الأول : عرِّف الطهارة .

.....................................................................

## السؤال الثاني : أكمل ما يأتي :

من دلائل مشروعية الطهارة :

أ – ..................................................................

ب – ..................................................................

## السؤال الثالث : ضع علامة (√) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي .

أ – الماء الطاهر يزيل النجاسة ويصح الوضوء به . (     )

ب – يجوز استعمال الماء النجس عند الضرورة . (     )

جـ – الماء المتغير بمخالطته ما لا ينفك عنه غالباً كالطحالب يجوز التطهر به . (     )

## السؤال الرابع :اكتب كلمة (يجوز) أو (لا يجوز) أمام العبارة المناسبة فيما يأتي :

أ – التطهر بماء تغير طعمه بسبب مخالطته شيئاً طاهراً . (          )

ب – استخدام ماء البحر المالح في رفع الحدث . (          )

جـ – توضأ أحمد من ماء كثير وقعت فيه نجاسة لم تغير لونه أو طعمه أو رائحته . (          )

## السؤال الخامس : ضع رقم كل نص من المجموعة (أ) في المكان الذي يناسبه من المجموعة (ب) فيما يأتي :

| الرقم | (أ) | الرقم | (ب) |
|---|---|---|---|
| ١ | قال تعالى : ﴿ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ ﴿١١﴾ ﴾ (١) | | الطهارة نصف الإيمان |
| ٢ | «اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث» | | الماء الكثير إذا لم يتغير بالنجاسة فهو طهور |
| ٣ | «الطهور شطر الإيمان» | | الماء الطهور |

(١) سورة الانفال : ١١ .

# الدرس الخامس

# النجاسات وكيفية التطهر منها

## التمهيد

الإسلام دين نظافة وطهارة فقد شرع الله – تعالى – وسائل للطهارة وجعلها شرطًا لقبول العبادة مثل : الوضوء والاغتسال .

## ١ – أتعرف على معنى النجاسة

**النجاسة :** هي القذارة المانعة من صحة الصلاة .

## ٢ – أعدد أنواع النجاسات

**النجاسات التي يجب التطهر منها هي :**

أ – البول والغائط .

ب – بول وروث ما لا يؤكل لحمه مثل الحيوانات المفترسة .

ج – الميتة ويستثنى منها : ميتة السمك والجراد فهي طاهرة .

د – الدم .

هـ – الخمر .

و – سؤرُ الكلب (السُّؤر : هو مابقي في الإناء بعد الشرب) .

ز – لحم الخِنزير .

**نشاط ١**

الماء الطهور – البول والغائط – ميتة السمك أو الجراد – الميتة – الدم – بول الناقة – روث البقر – سؤرُ الكلب – لحم الخنزير – الخمر – الأرنب – النعامة .

* ضع كل كلمة من الكلمات السابقة في مكانها المناسب من الجدول الآتي :

| نجس | | طاهر | |
|---|---|---|---|
| ............... | ............... | ............... | ............... |
| ............... | ............... | ............... | ............... |
| ............... | ............... | ............... | ............... |

## ٣ – أبين المقصود بمفهوم الطهارة :

**يقصد بالطهارة** : إزالة النجاسة ، وهي واجبة على كل مسلم .

قال تعالى : ﴿وثيابك فطهر﴾ (١) .

عن ابن عُمَرَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا – قال : قال رسول الله – ﷺ – :

«لا يَقْبلُ اللَّهُ صَلاةً إلَّا بِطُهُورٍ ولا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ» (٢) .

وهذا دليل قاطع على أن الإسلام دين نظافة وطهارة ، ولذا فإن المسلم يحرص على تجنب كل ما هو نجس ؛ لما فيه من أضرار صحية ونفسية على الفرد ومَن يحيط به .

## ٤ – أوضح كيفية التطهر من النجاسات :

إذا أصابت النجاسة جسدًا أو ثوبا أو مكانا أو غيره فعلينا تطهيرها على النحو الآتي :

١ – تطهير البدن والثوب بالغسل بالماء .

٢ – تطهير الأرض ، ويكون بحسب نوع النجاسة التي تقع عليها فإذا كانت النجاسة سائلة يُصبّ الماء عليها ، وإذا كانت النجاسة غير سائلة (جامدة) يكون بإزالة عين النجاسة ثم صَبّ الماء عليها .

٣ – تطهير النعلِ والخف بالدلك على التراب فتزول به آثار النجاسة ، فعن أبي هُرَيْرَة – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – أن رَسُولَ اللَّهِ – ﷺ – قال : «إِذَا وطئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلَيْهِ الأَذَى فإِنَّ التُّرَابَ له طهُور» (٣) .

---

(١) سورة المدثر : ٤ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب : الطهارة وسننها باب : لا يقبل الله صلاة بغير طهور .

(٣) سنن أبو داود كتاب : الطهارة باب : في الأذى يصيب النعل .

٤ – تطهير الإناء الذي شرب منه الكلب بغسله سبع مرات أولاها بالتراب .

رُوي عن أبي هُريْرَة – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قال : قال رسول اللّهِ –صلى الله عليه وسلم– :
«طهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُولاَهُنَّ بِالتُّرَابِ»[1] .

أما إذا ولغ في إناء فيه طعام جامد ، فيجب على المسلم أن يلقي ما أصابه وما حوله ، وينتفع بالباقي على طهارته السابقة كالعسل والسَّمن .

**نشاط ٢** يُحضر المعلم إناء شَرِبَ منه كلب ويكلف المتعلمين بتطهيره .

## تعلمت مع إخواني من الدرس مايأتي :

١ – الطهارة هي إزالة كل نجاسة وهي واجبة على كل مسلم .

٢ – النجاسة هي القذارة المانعة من صحة الصلاة .

٣ – تختلف كيفية إزالة النجاسات باختلاف موضعها ونوعها .

* القيمة التي استفدتها من الدرس هي (.....................................)

ومن مظاهرها السلوكية :

١ – .......................................................................

٢ – .......................................................................

(١) صحيح مسلم كتاب : الطهارة باب : حكم ولوغ الكلب .

# التقويم

## السؤال الأول :

**صل الصورة في الجانب الأيمن بالصورة التي تناسبها في الجانب الأيسر :**



كلب يشرب
الماء من الإناء

الغَسْل بالماء





حذاء

الدلك على
الأرض





ثوب

الغسل سبع
مرات أولاها بالتراب



## السؤال الثاني :

**ما معنى النجاسة؟**

.........................................................................................................

## السؤال الثالث :

## املأ الفراغات الآتية بكلمات مناسبة :

أ – الطهارة ..........على كل مسلم ومسلمة .

ب – تطهير البدن والثوب يكون بـ ................وأمّا الخفُّ فَيُطهَّر بـ ..............

## السؤال الرابع :

## ضع رقم كل نص من المجموعة (أ) في المكان الذي يناسبه من المجموعة (ب) فيما يأتي :

| الرقم | (أ) | الرقم | (ب) |
|---|---|---|---|
| ١ | «لا يَقْبلُ اللَّهُ صَلاةً إلَّا بِطهُورٍ» | | تطهير الحذاء من النجاسة |
| ٢ | «طهُورُ إناء أحدكَمْ إذا وَلغَ فيه الكلْب أنْ يَغْسلهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أولاها بالتُّرَاب» | | الطهارة واجبة على المسلم |
| ٣ | «إذا وطئ أحدكم بنعليه الأذى فإن التراب له طهور» | | تطهير الإناء إذا شرب منه الكلب |

# الدرس السادس

## بشائرُ النبُــوَّة

### التمهيد :

انتشرت كثير من الديانات في بلاد العرب قبل ظهور الإسلام ، وبعض هذه الديانات كان صحيحاً ، والبعض الآخر كان فاسدًا ، وقد كان للعرب صفات حسنة ، كما كان لهم صفات سيئة .

### ١ – أذكر بعض الأمثلة لصفات العرب قبل ظهور الإسلام :

| الصفات الحسنة | الصفات السيئة |
| --- | --- |
| إكرام الضيف – حسن الجوار – الصدق– الشجاعة | شرب الخمر– لعب الميسر– قتل الأولاد– وَأْد البنات (١) |

قال تعالى :﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴾ (٢) .

**نشاط ١** تخير خلقًا حميدًا ثم اكتبه في الفراغ الآتي مبينًا كيف تتحلى به في مجتمعك الإسلامي .

الخلق الحميد هو ..........................................

كيفية التحلي به ..........................................

(١) وأد البنات :أي دفنهنّ أحياء .

(٢) سورة الاسراء :٣١ .

## ٢- أتعرف على بعض الأديان قبل الإسلام :

**الديانات في بلاد العرب**

- الوثنية
- الحنيفية
- اليهودية
- النصرانية

**أولا : الوثنية :** هي ديانة الكفار الذين يعبدون (الأوثان) : وهي حجارة كان العرب يأخذونها معهم من الحرم في أسفارهم ، فإذا نزلوا مكانا طافوا بها كطوافهم بالكعبة ، ودعَوُا اللهَ عندها ، وهذا كان مبدأ الوثنية ، قال تعالى :

﴿فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ﴾ [(١)] .

وأما (الأصنام) فهي تماثيل أتى بها (عمرو بن لُحَيّ الخُزاعي) من الشام إلى بلاد العرب ، فكان أول من بدَّل دين إبراهيم وإسماعيل - عليهما السلام - ، وكان أول صنم جاء به يُقال له «هُبَل» ثم انتشرت الأصنام بعد ذلك في مكة ثم في بلاد العرب ، ومن هذه الأصنام التي أخبر عنها القرآن الكريم (اللات- العزى- مناة) .

قال تعالى : ﴿أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ﴿٢٠﴾﴾ [(٢)] .

ومما لاشك فيه أن عبادة الأوثان والأصنام باطلة ؛ لأنها شرك وضلال وفساد ، وانحراف عن الطريق المستقيم .

**نشاط ٢** **حاول أن تتعرف على بعض الديانات المنحرفة والمنتشرة في بعض بلدان العالم اليوم ، ثم سجل في الفراغ الآتي واحدة منها وبين رأيك فيها :**

الديانة الباطلة : ......................................

الرأي : ......................................

(١) سورة الحج :٣٠ .
(٢) سورة النجم :١٩ - ٢٠ .

**ثانيا : الحنيفية :** هي دين إبراهيم – عليه السلام – الذي يدعو إلى الإيمان بالله وحده لا شريك له ، و**الحنفاء** : هم فريق من العرب قبل الإسلام كانوا على ملة إبراهيم – عليه السلام – ، وكانوا ينكرون الوثنية وعبادة الأصنام ، ولم يبق منهم قبل البعثة إلا (زيد بن عمرو بن نُفَيْل)(١) الذي كان ينكر أعمال أهل الجاهلية ويصرح ببطلان دين قريش ، وقد مات زيد قبل بعثة النبي ﷺ .

قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ دِينٗا قِيَمٗا مِّلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾ (٢) .

**ثالثاً : الديانة اليهودية :** دخل اليهود بلاد العرب بسبب الضغط الذي أصابهم من ملوك الروم ، إلى جانب تطلعهم إلى ظهور النبي المبشَّر به في التوراة والإنجيل ، ورغبتهم في الإيمان به ليكون لهم عوناً لاسترداد ملكهم المسلوب ، فسكنوا شمال الجزيرة في مناطق : فَدَك ، وتَيْماء ، وخَيْبر ، ويثرب ، ولكنهم حرَّفوا النصوص لتوافقَ أهواءهم ورغباتِهم ففسدت ديانتهم فساداً كبيراً .

**رابعاً : الديانة النصرانية :** دخلت النصرانية مدينة «نجران» على يد رجل صالح يقال له «فيمون» وكان يؤمنُ بأن الله تعالى هو الإله الحق ، فانتشرت النصرانية على يده في مدينة «نجران» ولكنها ظلت فترة من الزمن ، ثم طرأ عليها من البدع والتحريف حتى أصبحت نصرانية ضالة فاسدة . قال –ﷺ– :

«إن اللهَ نظرَ إلى أهل الأرض فمقتَهم ، عربَهم وعجَمهم إلا بقايا من أهل الكتاب» (٣) .

ومعنى مقتهم : أي أَبْغضهم بسبب كفرهم وانحرافهم .

لم يبق من اليهودية والنصرانية بعد فسادهما إلا عددٌ قليل يعبد الله – تعالى – بدين صحيح ، ولكن هذا العددَ القليلَ لا يكفي لهداية الناس وإصلاحهم .

---

(١) هو ابن عم/ عمر بن الخطاب بن نفيل – رضي الله عنه – ثاني الخلفاء الراشدين .

(٢) سورة الأنعام : ١٦١ .

(٣) صحيح مسلم كتاب : الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب : الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار .

**نشاط ٣** بين الأسباب التي من أجلها لَمْ تَعُد اليهودية والنصرانية صالحة لهداية الناس .

.....................................................................................

.....................................................................................

## ٣- أعدد بعض بشائر نبوة المصطفى ﷺ :

لما كانت الدنيا غارقة في ظلمات الجهل والشرك والضلال وكان للعرب نصيب كبير من هذه الظلمات ، كان لابد من ظهور بوادر للنور ، وكان ذلك مستوجبًا للبعثة المحمدية متطلبًا لها .

أ - بشارة الأنبياء : جاءت البشارة بمقدمه ـ ﷺ ـ على لسان أنبيائه ورسله كما أخبر القرآن الكريم بذلك ، فقد جاء على لسان إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام :

﴿ رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾[١] .

وجاء على لسان عيسى - عليه السلام - : قوله تعالى : ﴿ وَإِذۡ قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُم مُّصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُ ﴾[٢] .

عن العرباض بن سارية السلمي ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إني عندالله في أم الكتاب[٣] لخاتم النبيين ، وإن آدم لمُنْجَدِلٌ[٤] في طينته وسأنبئكم بتأويل ذلك ، دعوة أبي إبراهيم وبشارةُ عيسى قومه ، ورُؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام »[٥] .

ب - هزيمة أصحاب الفيل : وذلك قبل ولادته بخمسين يوماً والتي هلك فيها أبرهة وجنوده ، وذلك تعظيماً للبيت الحرام (الكعبة المشرفة) وكذلك إيذاناً[٦] بمقدمه ﷺ .

جـ- خمود نار فارس : وقد ظلت ألف سنة موقدة ، يعبدها المجوس من دون الله تعالى .

---

(١) سورة البقرة : ١٢٩ .

(٢) سورة الصف : ٦ .

(٣) أم الكتاب : اللوح المحفوظ .

(٤) منجدل : أي ملقى على الأرض .

(٥) مسند الأمام أحمد بن حنبل - مسند الشاميين ، حديث العرباض بن سارية عن النبي ﷺ .

(٦) إيذاناً : إعلاماً

د- سقوط الأصنام على وجوهها لحظة ولادته : ويدل ذلك على رحيل عهد الشرك ، وترك العبادات الباطلة وبداية عهد جديد من التوحيد والعبادة الحقة لله سبحانه وتعالى .

قال تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ﴾ (١) .

**نشاط ٤** **هناك كثير من البشائر التي بَشَّرت بمقدمه ﷺ ولم ترد في الدرس تعرف عليها من خلال معلمك ، ثم اكتب اثنتين منها في الفراغ الآتي :**(٢)

البشارة الأولى : ..................................

البشارة الثانية : ..................................

## تعلمت مع إخواني من الدرس مايأتي :

١ - من الصفات الحسنة التي تحلى بها العرب قبل الإسلام : الشجاعة والمروءة وصدق الحديث .

٢ - من الصفات السيئة التي كانت عند العرب في الجاهلية : القتال لأتفه الأسباب ، وتبرج النساء .

٣ - هناك كثير من الديانات انتشرت في بلاد العرب قبل ظهور الإسلام مثل اليهودية والنصرانية .

٤ - من البشائر التي حدثت قبل مولد الرسول - صلى الله عليه وسلم - هزيمة أصحاب الفيل .

**القيمة التي استفدتها من الدرس هي** : (..................................)

ومن مظاهرها السلوكية :

١ - ..................................

٢ - ..................................

(١) سورة الصف : ٩ .

(٢) يمكن الرجوع في ذلك إلى كتاب (هذا الحبيب يا محب) للشيخ أبي بكر الجزائري .

# التقويم

**السؤال الأول :اكتب الفرق بين مفهوم كل من الأصنام والأوثان في الفراغ الآتي :**

الأصنام : ..........................................................................

الأوثان : ..........................................................................

**السؤال الثاني :أكمل ما يأتي بما يناسبه من خلال دراستك للموضوع :**

ا- من الصفات الحسنة التي تحلى بها العرب قبل الإســلام ........................

و ..................................و ..................................

ب- ضلت النصرانية بسبب ما طرأ عليها من ....................و ....................

ج-حرَّف اليهود النصوص السماوية لكي توافق ................................

**السؤال الثالث :علِّل ما يأتي :**

أ- دخول اليهود بلاد العرب في شبه الجزيرة العربية .

ب- سقوط الأصنام على وجوهها لحظة ولادة الرسول - ﷺ - .

**السؤال الرابع :اختر التكملة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي :**

أ- ظلت نار المجوس موقدة (ألف سنة ـ مائة سنة ـ خمسين سنة) .

ب- هُزم أصحابُ الفيل قبل ولادة النبي - ﷺ - بـ (أربعين يوماً ـ خمسين يوماً ـ ستين يوماً) .

ج- الرسول الذي بَشَّر ببعثة النبي - ﷺ - هو

(موسى عليه السلام - داود عليه السلام - عيسى عليه السلام) .

## نشاط صفي :

فكر مع زملائك في الأسباب التي جعلت العرب يتمسكون بعبادة الأصنام قبل ظهور الإسلام .

..............................................................................

..............................................................................

..............................................................................

..............................................................................

# الـدرس السابع

# محاسبة النفس

## التمهيد :

إن النفس الإنسانية لا يستقيم شأنها ولا تثبت على الصواب إلا إذا كان فيها ضمير حي .

ومحاسبة النفس طريق لاستقامتها وكمالها وفلاحها وسعادتها ، يقول الله جلَّ وعلا :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾[1] .

## ١ - أتعرف على أقسام النفس الإنسانية :

النفس واحدة وصفاتها ثلاث ، وقد وصف الله سبحانه وتعالى النفس في القرآن الكريم بثلاث صفات هي :

**(أ) النفس المطمئنة :** هي التي يكون فيها اليقين والطمأنينة والخشوع .

قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٢٧ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ٢٨ ﴾[2] .

**(ب) النفس اللوّامة :** هي التي تندم على ما فعلت من ذنوب أو قصرت في طاعة الله تعالى .

قال تعالى : ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ١ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ٢ ﴾[3] .

**(ج) النفس الأمّارة بالسوء :** هي منبع الشرور وأساس الأخلاق السيئة .

قال تعالى : ﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥٣ ﴾[4] .

(١) سورة الحشر : ١٨ .
(٢) سورة الفجر : ٢٧ - ٢٨ .
(٣) سورة القيامة : ١ - ٢ .
(٤) سورة يوسف : ٥٣ .

**نشاط ١** ارسم خريطة ذهنية توضح من خلالها أقسام النفس الإنسانية

## ٢- أتعرف على فوائد محاسبة النفس :-

| | | |
|---|---|---|
| الاطلاع على عيوب النفس ومحاسبتها والاستغفار من الذنوب . | التوبة وتدارك ما فات . | تربية الضمير عند الإنسان والشعور بالمسؤولية |

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قال رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - : « إِنَّ العَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، فَإِذَا هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صَقَلَ[١] قَلْبُهُ ، وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبَهُ ، وَهُوَ الرَّانُ[٢] الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ » قال تعالى : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾[٣] [٤] .

(١) صقل قلبه : صار القلب نقيا من الذنوب كالمرآة الصافية .

(٢) الران : تراكم الذنوب على القلب حتى يَسْوَدّ .

(٣) سورة المطففين : ١٤ .

(٤) سنن الترمذي كتاب : الذبائح .

**نشاط ٢** تخيل الشكل الآتي هو قلب الإنسان به عادات حسنة وعادات سيئة

لَـوِّن العادات السيئة باللون الأسود

واترك العادات الحسنة باللون الأبيض




### ٣- أعدد الأسباب المعينة على محاسبة النفس :-

| | | |
|---|---|---|
| الابتعاد عن أماكن الغفلة واللهو | حضور مجالس العلم والذكر | مصاحبة الأخيار |

**نشاط ٣** أعط مثالاً على قاعدة (حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا)

المثال : ..............................................................

فالتوبة واجبة على كل مسلم ومسلمة وفي كل حال سواء ترك طاعة أو فعل معصية .

نشاط ٤

ابحث عن شروط التوبة النصوح باستخدام محرك البحث الإلكتروني واكتبها في دفترك .

...............................................................

...............................................................

## تعلمت مع إخواني من الدرس مايأتي :

١ – يجب ألا نصادق أصحاب الأخلاق السيئة ؛ لأنهم يبعدوننا عن ديننا .

٢ – تنقسم النفس الإنسانية إلى ثلاثة أقسام : مطمئنة ولوامة وأمارة بالسوء .

٣ – من غفل قلبه عن ذكر الله – تعالى – وجد الشيطان طريقه إليه .

٤ – وجوب التوبة النصوح عند ترك طاعة أو فعل معصية .

**القيمة التي استفدتها من الدرس هي : (..........................)**

**ومن مظاهرها السلوكية :**

١ – ...............................................................

٢ – ...............................................................

# التقويم

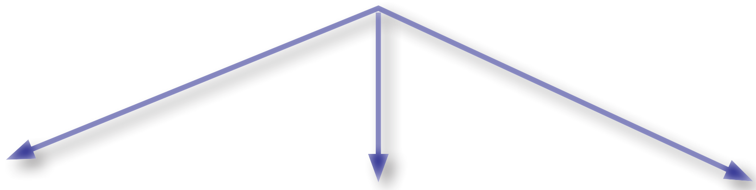
**السؤال الأول :أ – اكتب ثلاثاً من فوائد محاسبة النفس .**

..............................................................................................

..............................................................................................

**السؤال الثاني :ب – عدد أقسام النفس الإنسانية .**

**النفس الإنسانية**



..................... ..................... .....................

**السؤال الثالث :**

قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾ (١) .

أخرج من الآية الكريمة الجملة التي تدل على محاسبة النفس واكتبها في الفراغ الآتي :

..............................................................................................

**السؤال الرابع :**

**حاسب نفسك بوضع علامة (√) أمام حالتك مع الصلاة حسب الجدول الآتي :**

| حالك مع الصلاة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً |
|---|---|---|---|---|
| أؤديها بشروطها وأركانها | | | | |
| أؤديها في وقتها | | | | |
| أخشع في صلاتي | | | | |

(١) سورة الحشر :١٨ .

# الدرس الثامن

# تَحَمُّل المسؤولية

## التمهيد :



ذات يوم كان عبدُ الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مع بعض أصحابه يسيرون في الصحراء بالقرب من المدينة ، فأقبل عليهم شابٌّ صغير يرعى غنماً ، فأراد ابن عمر أن يختبر أمانته فقال له : هل لك أن تبيعنا شاة من غنمك فنُعطيك ثمنها ونُطعمك من لحمها ، فقال الغلام : إنها غنم سيدي ، فقال له ابن عمر : قل له : أكلها الذئب فغضب الراعي وابتعد عنه وهو يرفع إصبعه إلى السماء ويقول : فأين الله؟ فما زال ابن عمر يرددها أين الله؟ فلما قدم المدينة أرسل إلى سيده فاشترى العبد والغنم ، فأعتق العبد ووهب له الغنم .

## ١ - أتعرَّفُ أنا وزملائي معنى «المسؤولية» :

**عزيزي المتعلم** : إذا طلب منك أحد معلميك أداء الواجب في المنزل ليراه في الغد ، فأنت في هذا الموقف مسؤول أي : أن المعلم سوف يسألك عما طلبه منك ، فإذا جاء المعلم في اليوم التالي ووجدك قد أديت ما طلبه منك على الوجه الأكمل فأنت حينئذ قادر على تحمل المسؤولية .



**هيا بنا عزيزي المتعلم نضع تعريفاً للمسؤولية .**

**المسؤولية :** هي أن تـؤديَ العملَ المطلوب منك على الوجه الأكمل في الوقت المحدد .

**نشاط ١** اكتب ثلاثة مترادفات ضد كلمة «المسؤولية» .

المسؤولية : ≠ .................... ، .................... ، ....

........................

## ٢- أُبينُ أن الرسول ﷺ كان قُدوةً حسنة في تحمل المسؤولية :

لقد تحمل الرسول - ﷺ - المسؤولية منذ صغره وحتى كبره ، فعندما كان صغيراً اشتغل برعي الغنم ، ولما بلغ سن الشباب عمل بالتجارة ، وقد فعل ذلك من أجل أن يساعد عمه في أعباء المعيشة ، وكذلك لما نزلت عليه الرسالة وأمره ربه بتبليغها تحمل مسؤولية (الدعوة) وواجه الصعوبات التي تَعَرَّض لها من أجل تبليغ هذه الرسالة حتى أكمل الدين .

قال تعالى : ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾[1] .

كما تحمل ﷺ مسؤولية بيته وأزواجه فكان في مهنة أهله يساعدهم في أعمال المنزل وكذلك كان قائداً ناجحاً في الغزوات التي خاضها ضد أعداء الإسلام واستطاع بحكم مسؤوليته أن يثبت في أصعب المواقف حتى يحقق النصر .

**نشاط ٢** اذكر موقفا توضح فيه كيفية تَحَمُّل الرسول - ﷺ - مسؤولية أصحابه عندما تعرضوا للأذى من كفار مكة .

..........................................................................

..........................................................................

(١) سورة المائدة : ٣ .

## ٣- أحدد المسؤوليات التي يجب عليَّ القيام بها :

أستطيع أن أحدد مسؤولياتي التي يجب علي القيام بها في أربع مسؤوليات :

**مسؤولياتي نحو**

| نفسي | ديني | أسرتي | وطني |
| --- | --- | --- | --- |
| الاهتمام بالصحة | أداء العبادات | طاعة الوالديْن | الالتزام بالقوانين |
| الاجتهاد في الدراسة | اتباع الحلال واجتناب الحرام | احترام الكبير | المحافظة على الممتلكات العامة |
| التخطيط للمستقبل | نشر الإسلام | العطف على الصغير | الدفاع عنه |

وأعظم هذه المسؤوليات مسؤوليتي نحو (ديني) ؛ لأنني إذا قمت بواجبي نحو الله وراقبته سهلت عليَّ باقي المسؤوليات وأدَّيتُها بنجاح .

**نشاط ٣** استَأْذِنْ معلمك في عرض (مشهد تمثيلي) تمثل فيه دور الأخ الأكبر نحو إخوته الصغار .

## ٤ – أنا أذكر شخصية إسلامية تحملت المسؤولية الدينية :



الدكتور (عبدالرحمن السميط)

طبيب كويتي وداعية من دعاة الإسلام الذين يتشرف بهم المسلمون في جميع أنحاء الأرض ، له إنجازات عديدة :

أ – نشر الإسلام : أسلم على يديْه حوالي أحد عشر مليون شخص .

ب – مساعدة المحتاجين : فقد حصل على كثير من الجوائز المالية ، لكنه تبرع بها لخدمة الإسلام والإنفاق على المحتاجين في أفريقيا والعالم كله .

عن أنس بن مالك – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن اللهَ سائلٌ كلَّ راعٍ عما استرعاه حفِظَ أم ضيَّع حتى يسألَ الرجلَ عن أهلِ بيته» [١] .

**نشاط ٤**

**ابحث مع معلمك في شبكة التواصل الاجتماعي عن الإنجازات التي قام بها الدكتور عبد الرحمن السميط في أفريقيا ، وسجل اثنين منها في الفراغ الآتي :**

١– ...........................................................................

٢– ...........................................................................

## ٥ – أنا أستخدم دائماً الكلمات التي تشعرني بالمسؤولية :

الله سبحانه وتعالى سوف يوقفنا يوم القيامة للسؤال والحساب .

قال تعالى : ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ [٢] ، وقال جل شأنه ﴿ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ ﴾ [٣] .

ولذلك أنا أحرص دائمًا على تحمل المسؤولية ، فأستعمل الكلمات التي تُقوي عزيمتي وتجعلُني دائماً أشعر بمسؤوليتي نحو نفسي ونحو الآخرين ، فأُردّدُ مثلاً :

[ أنا ملتزم - أنا حريص - أنا أهتم ] .

وكذلك أبتعد عن الألفاظ التي تقلل من همتي وتضعفني أمام تحمل المسؤولية .

---

(١) السنن الكبرى للنسائي كتاب : عشرة النساء مسألة كل راع عما استرعى ، حديث :٨٨٩٥ .
(٢) سورة الصافات : ٢٤
(٣) سورة الزخرف : ٤٤

## ٦- أنا أعدد بعض فوائد تحمل المسؤولية :

أ- الشعور بالأمانة أمام الله وأمام الناس .

ب- زيادة ثقة الفرد بنفسه وبقدراته .

جـ- تماسك أفراد المجتمع وترابطهم .

قال الرسول ﷺ : «اللهم مَن وَلِي من أمر أمتي شيئاً فشقَّ عليهم فاشقُقْ عليه ، ومن وَلِي مِن أمر أمتي شيئاً فرفِقَ بهم فارفُق به»[1] .

**نشاط ٥**

اقرأ الحديث السابق جيدا ، ثم أَخرج منه قيمة ينبغي أن يتحلى بها صاحب المسؤولية .

القيمة : (.............................................................)

### تعلمت مع إخواني من الدرس مايأتي :

١ . كل إنسان عليه مسؤوليات يجب أن يقوم بها .

٢ . المسؤولية هي الواجب الذي يجب أن يقوم به الإنسان كاملاً في وقته المحدد .

٣ . كان النبي - ﷺ - مثلاً أعلى في تحمل المسؤولية .

٤ . الطالب عليه واجبات نحو نفسه ودينه وأسرته ووطنه .

٥ . من فوائد تحمل المسؤولية أنها تجعل المجتمع قوياً ومتماسكا .

**القيمة التي استفدتها من الدرس هي : (.......................................)**

**ومِنْ مظاهرها السلوكية :**

١ - ...........................................................................

٢ - ...........................................................................

(١) صحيح مسلم كتاب : الإمارة باب : فضيلة الإمام العادل .

# التقويم

## السؤال الأول : املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من خلال دراستك للموضوع :

أ- من الصفات التي تحلى بها راعي الغنم :- أداء الأمانة ومراقبة ..................

وتحمل .................

ب- المسؤولية هي :الواجب الذي يجب أن نقوم به على الوجه ..........................

في الوقت ............................ .

جـ- تحمَّلَ النبي ﷺ مسؤولية تبليغ ..............................................

فواجه .........................حتى أكمل الدين .

## السؤال الثاني : ضع خطاً تحت الكلمة التي لا تنتمي للمجموعة .

أ- المسؤولية ـ الاستقامة ـ العناية ـ الرعاية .

ب- أنا ملتزم ـ أنا حريص ـ أنا غير مسؤول ـ أنا مهتم .

## السؤال الثالث :

احكم على كل عمل مما يأتي بعبارة [يتحمل المسؤولية] أو [لا يتحمل المسؤولية]

| الرقم | العمل | الحكم |
|---|---|---|
| أ | يهتم بالدراسة | ............................................ |
| ب | يعبث بمرافق المدرسة | ............................................ |
| جـ | بارٌّ بوالديْه | ............................................ |
| د | يتناول الطعام غير الصحي | ............................................ |
| هـ | ينشغل في أثناء الشرح | ............................................ |

## السؤال الرابع : أجب عما يأتي :-

أ- ما أعظم مسؤولية في حياتك؟ ولماذا؟

ب- كيف تحمل الدكتور / عبد الرحمن السميط - رحمه الله - مسؤوليته نحو دينه؟

جـ - بين مسؤوليتك تجاه كل من : أخيك الأكبر -إخوتك الصغار .

## السؤال الخامس : اكتب اثنتين من فوائد المسؤولية :

أ- ..........................................................................................

ب- ..........................................................................................

## نشاط لا صفي :-

ظلل الكلمات الآتية من شبكة الكلمات ، ثم اجمع الحروف المتبقية ستظهر لك كلمة .

اكتبها في المستطيل : ........................

إهمال - نوم - لعب - كسل - فشل .

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| إ | ن | م | ل | ك | ف |
| هـ | و | س | ع | س | ش |
| م | م | ؤ | ب | ل | ل |
| ا | ل | و | ل | ي | ة |

# كفايات الوحدة الثانية

## والنتائج المتوقع تحقيقها للمتعلم

| الرقم | الكفايات التي اشتملت عليها دروس (الوحدة الثانية) | النتائج المتوقع تحقيقها للمتعلم |
|---|---|---|
| ١ | التعرف على مبادئ الإسلام وأركانه وأثرها في محيطه الفردي والاجتماعي. | التقرب الى الله تعالى بالعبادات القلبية والقولية والبدنية والمالية |
| ٢ | إظهار الاهتمام بالجوانب السلوكية للمسلم المستمدة من الأدلة الشرعية | الصبر على البلاء ومواساة أصحاب المصائب |
| ٣ | المشاركة في العبادات والأحداث والمناسبات بصورة مناسبة مع أسرته والمدرسة. | إتقان الوضوء بفرائضه وسننه ومعرفه مكروهاته ونواقضه |
| ٤ | عرض أثر بعض العبادات والمناسبات الإسلامية في حياة الأسرة والمجتمع. | إظهار مكانة النبي -ﷺ- والفرح بولادته وقدومه |
| ٥ | التعاون - بإيجابية - مع المجموعات الأخرى في محيطه. | التعاون مع الآخرين في كفالة الأيتام والمحتاجين |
| ٦ | فهم عناصر التنوع في الجماعات المختلفة. | كظم الغيظ عند الغضب ومسامحة المسيئين |
| ٧ | التعاون مع أقرانه والراشدين في محيطه داخل المدرسة وخارجها. | التحلي بخلق الوفاء بجميع أنواعه |
| ٨ | تطبيق المبادئ الأخلاقية الإسلامية من خلا مواقف حياتية يومية داخل المدرسة وخارجها . | الحصول على نتيجة الإرادة الإيجابية بعد تنفيذ عناصرها |

**ومن النتائج المتوقع تحقيقها للمتعلم بشكل عام :**

**ممارسة الأنشطة التعلمية الجماعية - بإيجابية - مع زملائه داخل الفصل في كل حصة دراسية**

# الوحدة الثانية

# المسلم الموحد يتخلق بخلق نبيه ﷺ

| | |
|---|---|
| ١ | مجال العقيدة : مفهوم العبودية لله تعالى . |
| ٢ | مجال الحديث الشريف : تكفير الذنوب . |
| ٣ | مجال الفقه : الوضوء . |
| ٤ | مجال السيرة : ولادة النبي ﷺ . |
| ٥ | مجال السيرة : كفالة النبي ﷺ . |
| ٦ | مجال التهذيب : الحلم والتسامح . |
| ٧ | مجال التهذيب : الوفاء بالعهد . |
| ٨ | مجال الثقافة الإسلامية : الإرادة الإيجابية للمسلم . |

# الـدرس الأول

# مفهوم العبودية لله تعالى

## التمهيد :

توحيد الألوهية أعظم أنواع التوحيد وأهمها ، ومن أجل تحقيقه أرسل الله تعالى الرسل وأنزل الكتب وشرع الجهاد .

**ومعنى توحيد الألوهية : إفراد الله تعالى بالعبادة .**

قال تعالى : ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ٢٥ ﴾ [(١)] .

**نشاط ١**

التوحيد ثلاثة أقسام أهمها توحيد الألوهية .

اكتب القسمين الآخرين في الفراغ الآتي :

١ – توحيد : ....................................................

٢ – توحيد : ....................................................

## ١ – أتعرف أنا وزملائي على معنى العبادة :

**العبادة :** هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة .

إن التعبد لله – تعالى – حقٌّ له سبحانه على عباده فهو الذي خلق الخلق جميعًا فأوجدهم من العدم ورزقهم وأحاطهم برعايته وفضله .

(١) سورة الأنبياء : ٢٥ .

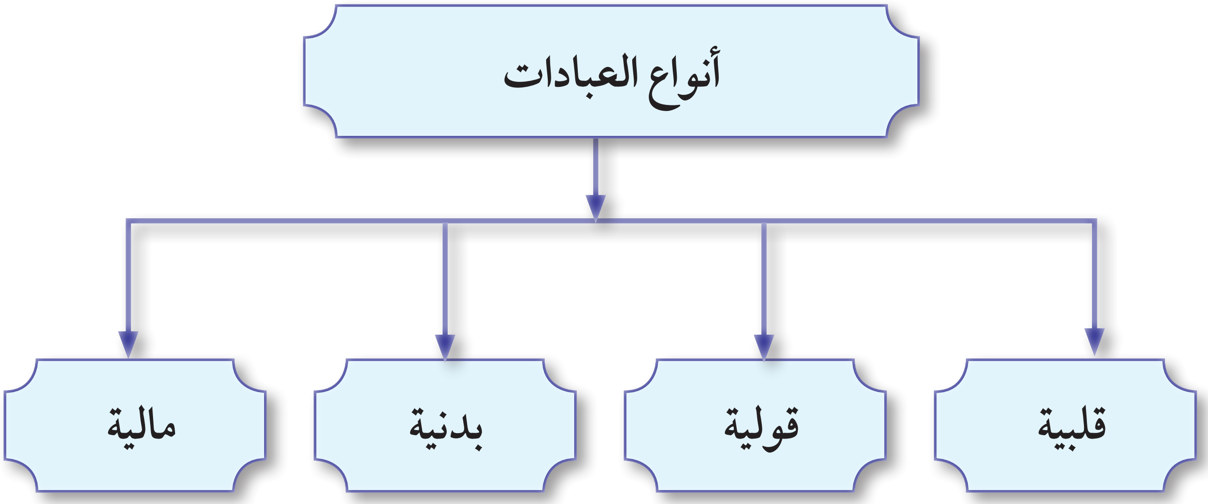
قال تعالى :﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾ [1] .

**نشاط ٢** هناك شرطان لقبول العبادة . ابحث في الشبكة الإلكترونية عن هذين الشرطيْن .

١ – ..................................................................

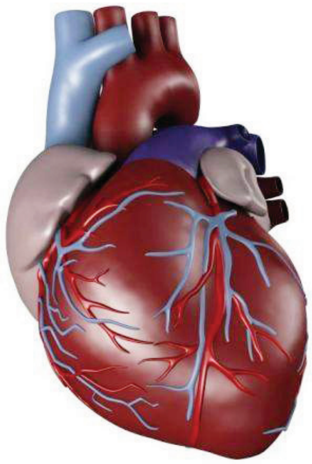
٢ – ..................................................................

## ٢ – أعدد أنواع العبادات التي يتقرب بها العبد إلى الله تعالى :




## أولاً : العبادات القلبية :

**هي العبادات التي مصدرها القلب ومنها مايأتي :-**



**أ) الخوف من الله :** وهو خوف العبد من الله تعالى الذي يدفعه لفعل الواجبات وترك المحرمات .

قال تعالى : ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ﴾ [2] .

(١) سورة البقرة : ٢١ .
(٢) سورة النحل : ٥٠ .

ب) المحبة : وهي حب الله تعالى وحب كل ما يحبه الله تعالى .

قال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ﴾ [1] .

ج) التوكل : وهو الاعتماد على الله تعالى .

قال تعالى : ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ [2] .

**نشاط ٣** فكر مع معلمك عن عبادات قلبية لم ترد في الدرس ، وسجلها في الفراغ الآتي :

.......................................................................

.......................................................................

## ثانياً : العبادات القولية : هي ما يقوله العبد بلسانه ، ومن أمثلة ذلك :

أ) ذِكْرُ الله تعالى : قال رسول الله – ﷺ – : « لا يقعد قوم يذكرون الله ـ عز وجل ـ إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده » [3] .



ب) الدعاء : قال تعالى :

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [4] .

ج) الحمد والتهليل والتسبيح : « عن جابر – رضي الله عنه – ، عن النبي – ﷺ – قال : « من قال سبحان الله العظيم وبحمده ، غرست له نخلة في الجنة » [5] .

---

(١) سورة البقرة : ١٦٥ .

(٢) سورة ابراهيم : ١٢ .

(٣) صحيح مسلم كتاب : الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار . باب : فضل الاجتماع على تلاوة القرآن .

(٤) سورة غافر : ٦٠ .

(٥) سنن الترمذي كتاب : الدعوات باب : ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد .

**نشاط ٣** ابحث عن معنى التهليل مستعينا بمكتبة المدرسة واكتبه في الفراغ الآتي :

..............................................................................

..............................................................................



## ثالثاً : العبادات البدنية :

وتسمى بعبادات الجوارح كالصلاة والصيام والحج والجهاد والأدلة فيها كثيرة ، منها قوله تعالى في الصلاة :

﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ (١) .

وفي الحج قال تعالى :

﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ (٢) .

وفي الجهاد قال تعالى : ﴿ ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ (٣) .




## رابعاً : العبادات المالية :

كالزكاة والصدقات قال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾ (٤) .

## ٣- أبين أهمية العبادة في حياة المسلم :

أ- هي الغاية التي من أجلها خلقنا الله تعالى .

قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (٥) .

---

(١) سورة المؤمنون : ٩ .
(٢) سورة آل عمران : ٩٧ .
(٣) سورة التوبة : ٤١ .
(٤) سورة المعارج : ٢٤ - ٢٥ .
(٥) سورة الذاريات : ٥٦ .

ب – هي الهدف الأساس الذي كان الرسل الكرام يركزون عليه في دعوة أقوامهم .

قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾ (١) .

ج – فيها إصلاحٌ للنفس ، وتهذيبٌ لسلوك المسلم .

قال تعالى : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ ﴾ (٢) .

د – تطرد الشيطان ، فلايتسلط على المؤمنين المتوكلين على ربهم .

قال تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ (٣) عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ (٤) .

## تعلمت مع إخواني من الدرس مايأتي :

١– توحيد الألوهية أعظم أنواع التوحيد وأهمها .

٢– العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال .

٣– للعبادة أربعة أنواع هي : القلبية والقولية والبدنية والمالية .

٤– عبادة الله تعالى هي الغاية من خلق الإنسان .

**القيمة التي استفدتها من الدرس هي :**

( ...................................................................... )

**ومن مظاهرها السلوكية :**

١ – ......................................................................

٢ – ......................................................................

---

(١) سورة النحل : ٣٦ .

(٢) سورة العنكبوت : ٤٥ .

(٣) سلطان : تسلط .

(٤) سورة النحل : ٩٨–٩٩ .

# التقويم

## السؤال الأول : عرف ما يأتي :

العبادة : ..........................................................................

التوكل : ..........................................................................

## السؤال الثاني : أكمل ما يأتي بما يناسبه :

أ ) أعظم أنواع التوحيد هو توحيد ...................................

ب ) العبادات القلبية هي العبادات التي مصدرها ...........................

جـ ) من العبادات المالية الزكاة و ......................................

## السؤال الثالث : هات مثالا لكل نوع من أنواع العبادات الآتية :

١ – العبادات القلبية : .......................................................

٢ – العبادات القولية : .......................................................

٣ – العبادات البدنية : .......................................................

## السؤال الرابع : اكتب أمرين تبين من خلالهما أهمية العبادة .

١ – ..........................................................................

٢ – ..........................................................................

# الـدرس الثاني

# تكفير الذنوب

## التمهيد :

خلق الله سبحانه طبيعة الحياة الدنيا فيها الصحة والمرض ، والحزن والسرور ، واليسر والعسر ؛ وذلك ليختبر الإنسان على أعماله وهذا ما أكدته الآية الكريمة الآتية :-

قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾ ﴾[١] .

## نص الحديث الشريف

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : « مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا ، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ »[٢] .

**نشاط ١** قارن بين الصورتين ، ثم اشرح لزملائك ملحوظاتك عنهما .





(١) سورة الملك : ٢ .

(٢) صحيح البخاري كتاب : المرضى باب : ما جاء في كفارة المرض .

## مفردات نتعلمها :

| الكلمة | معـــــناهـــــا |
|---|---|
| نصب | تعب |
| وصب | مرض |
| هَمّ | الهمّ: الشيء الذي يخافه الإنسان أو يكرهه. |
| أذى | ضرر |
| غَمّ | الغمّ: ما يسبب ضيق القلب. |
| خطاياه | ذنوبه |

**نشاط ٢** اكتب ضد الكلمات الآتية :

| الكلمة | نصب | وصب | حزن | خطاياه |
|---|---|---|---|---|
| ضدها | .............. | .............. | .............. | .............. |

## ٢- أبين أن المصائب تُكفِّر من خطايا المسلم :

إن الأمراض والأحزان والمصائب وإن قَلَّتْ يؤجر المؤمن عليها جميعها ، وتُكَفّر بذلك مِن خطاياه حتى يمشي على الأرض وليست عليه خطيئة .

قال تعالى : ﴿ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾
أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾[1] .

فالمؤمن يصبر على المصائب ، ويصبر كذلك على ما يصيبه من أذى أو شدة مثل التعب والمرض أو أي أمر يخافه أو يكرهه ، أو يضيق به قلبه ولو حتى مثل دخول شوكة في جسده ؛ لأنّ الصبر على كل ذلك يُكَفِّر من ذنوبه وسيئاته .

(١) سورة البقرة : ١٥٥-١٥٧ .

## ٣- أوضح معنى البلاء وأنواعه :

**البلاء** : هو كل ما يصيب الإنسان من مصائب وأمراض ومتاعب .

**أنواع البلاء**
- ١ – جسدي
  - التعب
  - المرض
- ٢ – قلبي
  - الحزن
  - الهمّ
  - الغمّ

فالبلاء لا يصيب شخصًا دون آخر ، ولا يُصرَفُ عن جماعةٍ دون أخرى إنما ينزل على الجميع .

قال تعالى : ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٥ ﴾[1] .

**نشاط ٣** اكتب تحت اسم كل نبي مما يأتي نوع البلاء الذي تعرَّ ض له :

| | |
|---|---|
| أيوب عليه الصلاة والسلام ......... ................................ | يونس عليه الصلاة والسلام: ........ ................................ |
| إبراهيم عليه الصلاة والسلام: ....... ................................ | محمد ﷺ : ...................... ................................ |

(١) سورة البقرة : ١٥٥ .

## ٤ - أصنِّف أحوال الناس أمام البلاء :

أ- الصنف الأول : يسخط وييأس من أمر الله تعالى .

ب- الصنف الثاني : يصبر ويحتسب الأجر ويرجع إلى الله سبحانه وتعالى .

قال الله تعالى : ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ ﴾ (١) .

**نشاط ٤** عبر عمّا تشاهده في هذه الصورة أمام زملائك .




## ٥ - أعدد الخطوات التي يتبعها المسلم أمام البلاء :

- الدعاء : قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ ﴾ (٢) .
- قراءة القرآن : قال تعالى : ﴿ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴾ (٣) .
- الصدقة : قال الرسول - ﷺ - : « داووا مرضاكم بالصدقة » (٤) .

(١) سورة التغابن : ١١ .
(٢) سورة البقرة : ١٥٦ .
(٣) سورة الرعد : ٢٨ .
(٤) السنن الكبرى للبيهقي كتاب : الجنائز باب : وضع اليد على المريض .

- الاستغفار : قال تعالى : ﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴾[1] .

- الصبر : قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾[2] .

**نشاط ٥** اكتب دعاءً واحدًا تدعو به ربك وقت الشدائد .

..................................................

..................................................

..................................................



(١) سورة نوح : ١٠ .

(٢) سورة آل عمران : ٢٠٠ .

## تعلمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

١ – احتساب المصيبة والصبر عليها من علامات كمال الإيمان .

٢ – الابتلاء هبة من الله تعالى ورحمة للمسلم ؛ ليكفر الله به من خطاياه .

٣ – الصبر على البلاء يرفع الله به درجات المسلم ويدخله الجنة .

**القيمة التي استفدتها من الدرس هي :**

(.........................................)

**ومن مظاهرها السلوكية :**

١- ..............................................................

٢- ..............................................................

# التقويم

## السؤال الأول :أكمل كتابة الحديث الشريف :

أ – عـن أبي هـريرة – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – قال :عَنِ النَّبِيِّ – ﷺ – قَالَ : « مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا

.....................................................................................

.....................................................................................

## السؤال الثاني :اكتب نوع البلاء المناسب لكل موقف من المواقف الآتية :

أ– أصيب رجل بمرض مزمن . (          )

ب– تعاني امرأة من ضيق في صدرها . (          )

ج– شدة ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف . (          )

## السؤال الثالث :اكتب المصطلح المناسب لكل مما يأتي :

أ– (          ) كل ما يصيب الإنسان من مصائب وأمراض ومتاعب .

ب– (          ) الشيء الذي يخافه الإنسان ويكرهه .

## السؤال الرابع : كيف تتصرف في كل موقف ممايأتي؟ :–

أ – شعرت بصعوبة الاختبار وقت الإجابة .

.....................................................................................

ب – سمعت أن صديقك أصيب بكسر في رجله .

.....................................................................................

# الـدرس الثالث

# الوضوء

## التمهيد :

دعا الإسلام إلى الطهارة وحض عليها وأمر بها خاصة عند أداء الصلاة ، فقد أوجبها وجعلها شرطاً من شروط صحتها ؛ لأن الوضوء يُنشِّط الجسم للعبادة ، فيقف الإنسان بين يدي الله نظيفاً طاهراً نشيطاً .

**نشاط ١** **عرض مشهد تمثيلي يظهر فيه أحد المتعلمين متكاسلاً بسبب عدم وضوئه ، ثم يتوضأ فيظهر نشيطاً نظيفاً .**

## ١ - أتعرف على معنى الوضوء .

**الوضـوء :** هو استعمـال المـاء الطهـور في أعضـاء مخصوصـة بكيفية مخصوصة ، وسُمِّي الوضوء بهذا الاسم ؛ لأن المصلي يتنظف به ويتحسن فيصير وضيئاً .

## ٢ - أبين مشروعية الوضوء .

الوضوء مشروع في الكتاب والسُّنَّة ، قال الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِ ﴾ (١) .

(١) سورة المائدة : ٦ .

وقَدْ روى أبو هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- عن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال :

«لا يقبلُ اللهُ صلاةَ أحدِكُم إذا أحْدَثَ حتى يَتوضَّأ»[1] .

**نشاط ٢** رتب فرائض الوضوء كما جاءت في الآية السابقة بوضع الأرقام تحتها .

| غسل الرجلين | مسح الرأس | النية | غسل اليدين | غسل الوجه |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |

## ٣ - أوضح فضل الوضوء :

**إن للوضوء فضائل على العبد منها مايأتي :**

### ١ - الوضوء يرفع الدرجات ويمحو الخطايا :

عن أبي هريرة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- أن رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال : «ألا أدُلُّكُمْ على ما يَمْحو الله بهِ الخَطايا وَيَرفعُ به الدَّرجَاتِ» قالوا : بلى يا رَسُول اللّه قال : «إسْبَاغُ الْوضُوء على الْمكارِهِ وَكثرةُ الخُطا إلى الْمَساجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بعد الصَّلاةِ فذلِكُمُ الرِّبَاطُ»[2] .

### ٢ - بالوضوء يتميز المسلمون يوم القيامة بأنهم غُرٌّ محجلون :

عن نُعَيْم بن عبدالله -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- أنَّهُ رأى أبَا هُرَيْرَة يَتَوضّأ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ حَتى كَادَ يَبْلُغُ الْمَنْكبَيْن ثمَّ غَسَل رِجْليْهِ حتى رَفعَ إلى السَّاقَيْن ثمَّ قَالَ : «سَمِعتُ رَسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يقول : إنَّ أمَّتِي يأتُونَ يَوْمَ الْقِيامَةِ غُرّاً مُحَجَّلين مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ فَمَن اسْتَطاعَ مِنْكُمْ أنْ يُطيلَ غُرَّته فَليَفعلْ»[3] .

(١) صحيح البخاري كتاب : الحيل باب : في الصلاة .

(٢) صحيح مسلم كتاب : الطهارة باب : فضل إسباغ الوضوء على المكاره .

(٣) صحيح مسلم كتاب : الطهارة باب : استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء .

## ٤ – أتعلم فرائض الوضوء وسننه :

### أ – فرائض الوضوء :

ويقصد بفرائض الوضوء أي التي لا يتم الوضوء ولا يصح إلا بها وهي :

١ – النية ، وهي عزم القلب على فعل الوضوء ، فعن عمر بن الخطاب –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ– قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يقول : «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بالنّيات ، وإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئ ما نَوى»[١] .

٢ – غسل الوجه من منابت الشعر إلى أسفل الذقن ، لقوله تعالى : ﴿ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ ﴾[٢] .

٣ – غسل اليديْن إلى المرفقيْن ، لقوله تعالى : ﴿ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ ﴾[٣] .

٤ – مسح الرأس ، لقوله تعالى : ﴿ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ ﴾[٤] .

٥ – غسل الرجلين مع الكعبين ، لقوله تعالى : ﴿ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ ﴾[٥] .

٦ – الترتيب ، حيث ذكرت الفرائض مرتبة في القرآن الكريم .

### ب – سنن الوضوء :

ويقصد بالسنن أي ما فعله النبي –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فمن أداها فله بها أجر عند الله –تعالى– ومن تركها فإنه لا يأثم أو يعاقب على تركها ، ومن هذه السنن مايأتي :

١ – التسمية في أوله عن أبي سَعِيدِ الخُدريِّ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ– عن النبي –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قال : «لا وُضُوءَ لِمَنْ لم يذكر اسْمَ اللهِ عليه»[٦] .

٢ – غسل الكَفَّيْن ثلاثًا في أول الوضوء :

لحديث أوس بن أوس الثقفي –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ– قال : «رأيت رسولَ الله –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– توضَّأَ فاستَوْكَفَ[٧] ثلاثًا »[٨] .

(١) صحيح البخاري كتاب : بدء الوحي باب : كيف كان بدء الوحي .
(٢) سورة المائدة : ٦ .
(٣) سورة المائدة : ٦ .
(٤) سورة المائدة : ٦ .
(٥) سورة المائدة : ٦ .
(٦) سنن أبو داود كتاب : الطهارة باب : في التسمية على الوضوء .
(٧) استوكف : أي : غسل كفَّيْه .
(٨) مسند الإمام أحمد ، أول مسند المدنين حديث أوس بن أبي أوس الثقفي ، حديث رقم ١٦٤٢٢ .

٣ – السِّواك : عن أبي هُرَيْرَةَ –رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– عن النبي –ﷺ– قال : لَولَا أنْ أشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ –وفي حديث زُهَيْر : على أمَّتِي– لأَمَرْتُهُمْ بِالسَّواكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ»(١) .

٤ – المضمضة : وهي تحريك الماء داخل الفم ثم إخراجه ، عن ابْنِ عباس – رضي الله عنهما – قال : «تَوَضأَ رَسُولُ اللّه –ﷺ– فَغَرَفَ غَرْفَةً فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ وَجْهَهُ . .»(٢) .

٥ – الاستنشـاق : وهـو جذب المـاء للأنف ، ثم الاستنثار : وهو إخراج الماء من الأنف ، عن لَقِيطِ بن صَبْرَة : «قلت : يا رَسُولَ اللّهِ أخبرْنِي عن الوُضُوء ، قال : أَسْبِغْ الْوُضُوءَ وَخَلّلْ بَيْنَ الأَصَابِعِ وبالغ في الاسْتِنْشَاق إلّا أنْ تَكُونَ صَائِماً»(٣) .

٦ – مسح الأُذُنَيْن ظاهراً وباطناً ، فعن عبد الله بن عَبَّاس – رضي الله عنهما – «أَنَّ النَّبيَّ –ﷺ– مَسَحَ بِرَأْسِهِ وأُذُنَيْهِ : ظَاهِرهما وَبَاطِنِهما»(٤) .

٧ – التّيامُن : عن أبي هريرة –رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– قال : رَسُولُ الله ﷺ «إِذَا لَبِسْتُمْ وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَابدَءوا بِأَيَامِنِكُمْ»(٥) .

**نشاط ٣**

**يذهب المتعلمون بإشراف معلمهم إلى مواضئ المدرسة لتطبيق الوضوء عملياً .**

(١) صحيح مسلم كتاب : الطهارة باب : السواك .
(٢) السنن الكبرى للنسائي كتاب : الطهارة باب : مسح الأذنين مع الرأس .
(٣) سنن أبو داود كتاب : الطهارة باب : في الاستنثار .
(٤) سنن الترمذي كتاب : أبواب الطهارة باب : مسح الأذنين ظاهرهما وباطنهما .
(٥) سنن أبو داود كتاب : اللباس باب : في الانتعال .

## تعلمت مع إخواني من الدرس مايأتي :

١ - **الوضوء** : هو استعمال الماء الطهور في أعضاء مخصوصة بكيفية مخصوصة .

٢ - **من فضائل الوضوء** : تُمحى به الذنوب وتُرفع به الدرجات وتَتَميزُ به أمةُ الإسلام يوم القيامة .

٣ - **فرائض الوضوء** : هي التي لا يتم الوضوء إلا بها وهي : النية ، وغسل الوجه ، وغسل اليدين إلى المرفقين ، ومسح الرأس ، وغسل الرجلين وأخيراً الترتيب .

٤ - **سنن الوضوء** : هي التي يثاب فاعلها ولا يأثم تاركها مثل : مسح الأُذُنيْن .

**القيمة التي استفدتها من الدرس هي :**

.......... (..................................) ..............................

**ومن مظاهرها السلوكية :**

١ - ..........................................................................

٢ - ..........................................................................

# التقويم

## السؤال الأول :عرِّف ما يأتي :

الوضوء : ..........................................................

## السؤال الثاني :ظلل فرائض الوضوء بالقلم الأزرق وسنن الوضوء بلون مخلتف :

المضمضة

مسح الرأس

التيامن

غسل الرجلين مع الكعبين

غسل اليديْن إلى المرفقين

الترتيب

غسل الكفين إلى الرسغين

## السؤال الثالث :ضع رقم المصطلح أمام التعريف المناسب :

| الرقم | المصطلح | الرقم | التعريف |
|---|---|---|---|
| ١ | نية الوضوء | | تتابع غسل الأعضاء بعضها إثر بعض . |
| ٢ | فرائض الوضوء | | هي عزم القلب على فعل الوضوء. |
| ٣ | الترتيب | | هي التي لا يتم الوضوء ولا يصح إلا بها. |

## السؤال الرابع :أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها :

أ- من فضائل الوضوء ............................و............................

ب - سنن الوضوء هي التي يثاب فاعلها ولا يعاقب .............................. .

# الـدرس الرابع

## وِلادة النبي ﷺ

### التمهيد :

وُلِد رسولُ الله -ﷺ- من أصول عريقة ، وأنساب طاهرة شريفة ، قبيلتُه هي قبيلة قريش المشهودُ لها بالرفعة بين سائر القبائل العربية ، وأسرتُه هي الأسـرةُ الهاشمية التي عُرِفت بالكرم ، والمناصب العالية في مكة ، وجدُّه عبدالمطلب سيدُ قريش ، وأما أبوه فهوعبد الله بن عبدالمطلب ، وأمه آمنة بنت وهب من أفضل نساء قريش نسباً ومكانة .

قال تعالى : ﴿ ٱللَّهُ يَصۡطَفِي مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلٗا وَمِنَ ٱلنَّاسِۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ﴾ (١) .

**نشاط ١** فكر مع زملائك في سبب اختيار الله تعالى رسله من أفضل الناس نسباً .

### ١ - أتعرف على قبيلة النبي -ﷺ- وأسرته وبعض أجداده .

**قبيلة قريش :** هي قبيلة النبي -ﷺ- وهي زعيمة القبائل العربية جميعها ، وجميع رجالها كانوا سادة في زمانهم ومنهم «قُصَيُّ بن كِلاب» أحد أجداد النبي -ﷺ- ، وقد امتاز قصي بميزات كثيرة نذكر منها ما يأتي :-

(١) سورة الحج : ٧٥ .

١ – كان بيده مفتاحُ الكعبة يفتحها لمن يشاء ومتى شاء .

٢ – بنى «**دار الندوة**» شمالي الكعبة لتكون دار شورى قريش فكان لا يتم أمر إلا في هذه الدار .



صورة مجلس الأمة الكويتي

**نشاط ٢**

**في وطنك الكويت مؤسسة تهتم بشؤون المواطنين تشبه( دار الندوة) . حاول أن تتعرف على هذه المؤسسة ، ثم بين دورها في خدمة وطنك الكويت .**

**المؤسسة هي :** ..................................................

**الدور الذي تقوم به :** ..................................................

**الأسرةُ الهاشميَّة** : هي أسرة النبي –ﷺ– ، وسميت بالهاشمية نسبة إلى جده الثاني : **(هاشم بن عبد مناف)** الذي تميز بعدة ميزات نذكر منها ما يأتي :



١ – كان يَهشِمُ الخبز أي يُفتّته في اللحم ، فيجعله ثريداً ليأكل الناس ، ولذا عرف باسم «هاشم» ،كما كان يُطعِم الحجاج ويَسقيهم .

٢ – هو الذي سَنَّ الرحلتيْن : رحلةَ الشتاء إلى اليمن ورحلةَ الصيف إلى الشام .

قال تعالى : ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ﴿٢﴾ فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا
ٱلۡبَيۡتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ ﴿٤﴾﴾[1] .

**نشاط ٣**

**أنت طالب مثالي محبوب بين زملائك ومسموع الكلمة بينهم . بين دورك في التأثير عليهم لتجهيز مسجد المدرسة وتعميره بالطلبة في صلاة الظهر .**

..........................................................................................

..........................................................................................

**جده عبد المطلب :** بعد وفاة هاشم في فلسطين علم أخوه «**المطلب بن عبد مناف**» بعد فترة من الزمن أن هاشماً قد وُلد له طفل بيثرب (المدينة) يُسمى : **شَيْبَة** ، ويعيش مع أخواله فركب راحلته ، وذهب إلى المدينة ، فاستأذن أخواله ، وأخذه منهم ، وركب شيبةُ خلف عمه **(المطلب)** عائداً إلى مكة ، فلما رآه أهل مكة ظنوا أنه عبد قد اشتراه المطلب ، فقالوا : «**عبد المطلب**» فاشتهر باسم «**عبد المطلب**» ولم يشتهر باسم «**شيبة**» .

**وقد امتاز عبد المطلب في قومه بأمور كثيرة منها ما يأتي :-**

١ – تَشَرَّف بحفر بئر «زمزم» **بعد أن ردمتها قبيلة «جُرْهُم» من قديم الزمان .**

٢ – وقعت في عهده (حادثة الفيل) ، وقد تصدى لأبرهة وتفاوض معه حتى لا يهدم البيت الحرام .

**نشاط ٤**

**لك قريب فقير يسكن في منطقة بعيدة عن المنطقة التي تسكن فيها ويحتاج إلى مساعدة . بين واجبك تجاهه .**

..........................................................................................

..........................................................................................

(١) سورة قريش : ١ – ٤ .

### ٢-أستمع من معلمي إلى قصة فداء عبدالله والد النبي ﷺ .

لما أراد عبد المطلب حفر «زمزم» منعته قريش ، ولم يكن له حينئذ إلا ولد واحد اسمه «الحارث» فأحس بقلة الذرية ، ونذر لله تعالى إن رزقه عشرة من الولد يحمونه ، ذبح أحدهم ولما رزقه الله عشرة من الولد وأراد أن يفي بنذره صنع «قُرعة» فوقعت على ابنه «عبد الله» وكان من أحسن أولاده و أحبهم إليه ، ففداه بمائة من الإبل ، ونجا عبد الله من الذبح .

**نشاط ٥**

**اعقد مقارنة بين فداء إسماعيل - عليه الصلاة والسلام وفداء عبد الله بن عبد المطلب .**

**فداء إسماعيل** :......................................................

**فداء عبدالله** :......................................................

### ٣-أتعرف على قصة زواج عبدالله بآمنة وحملها وولادة رسولنا محمد ﷺ .

لما بلغ عبدُ الله الثامنةَ عشرة من عمره ، زَوَّجه والده عبد المطلب آمنة بنت وهب ، وكانت من أفضل نساء قريش نسباً ، فحملت بالنبي -ﷺ- لكنها لم تجد للحمل ألماً كما تجد النساء ، ولكن بعد الحمل بشهريْن تُوُفّي عبد الله بالمدينة ، وهو عائد من الشام .

و لما تمت مدة الحمل وضعت آمنة رسولنا محمدًا ﷺ ، في دار (أبي طالب) بشعب بني هاشم ، وكان ذلك صبيحة يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول عام الفيل الموافق لشهر أبريل عام ٥٧١ من الميلاد . فكانت تلك لحظة ميلاد الهدى والعدل والسلام والحق والنور الذي ينير الله به العالم من ظلمات الشرك والظلم والطغيان إلى نور التوحيد والعدل والإيمان .

ولما علم جده بمولده أقبل مسرورًا فأخذه وأدخله الكعبة وقام يدعو الله ويشكره وسماه محمدًا حتى يكون محمودًا في الأرض ومحموداً في السماء .

## ٤ – أقرأ مع معلمي نسب نبينا محمد ﷺ .

**النسب الشريف :**

هو محمدُ بنُ عبد الله بن عبد المطلب بنِ هاشم بنِ عبد مناف بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضر بن خُزَيْمة بن مُدرِكة بن إلياس بن مُضَر بن نزار بن مَعْد بن عدنان وعدنان من ذُرّية إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام .

عن واثِلَةَ بنِ الأسْقع –رضي الله عنه– قال : سمعتُ رسولَ الله –ﷺ– يقول «إن الله – عز وجل– اصطفى كِنانةَ من ولدِ إسماعيل ، واصطفى قريشاً من كِنانة ، واصطفى من قريشٍ بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم» [(١)] .

### تعلمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

١ – جاء النبي –ﷺ– من سُلالة عريقة ذات مكانة عالية في المجد والشرف .

٢ – وُلد النبي –ﷺ– يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول عام الفيل الموافق لشهر أبريل عام ٥٧١من الميلاد .

٣ – كان (قصي بن كلاب) هو أول من بنى «**دار الندوة**» التي تجتمع فيها قريش للشورى .

٤ – تولى (هاشم بن عبد مناف) سِقاية الحجيج وإطعامهم .

٥ – تشرف (عبد المطلب) بحفر بئر «زمزم» بعد أن ردمتها قبيلة «جرهم» من قديم الزمان .

٦ – كانت لحظة ميلاد النبي –ﷺ– تحولاً في تاريخ البشرية من ظلمات الشرك إلى نور الإيمان بالله وحده لا شريك له .

**القيمة التي استفدتها من الدرس هي :** (.....................................)

**ومن مظاهرها السلوكية :**

١ – ..........................................................................................

٢ – ..........................................................................................

(١) صحيح مسلم كتاب : الفضائل باب : فضل نسب النبي –ﷺ– .

# التقويم

## السؤال الأول : اختر من بين القوسين ما يناسب الفراغ الذي يليه :

**(عبد المطلب ـ هاشم بن عبد مناف ـ قصي بن كلاب ـ أبو طالب)**

أ – الرجل الذي بنى »دار الندوة« شمالي الكعبة هو ..............................

ب– أول مَن سَنَّ رحلتي الشتاء والصيف هو ..............................

ج– الذي سمى الرسول –ﷺ– محمداً هو ..................................

## السؤال الثاني : صحح ما تحته خط فيما يأتي :

أ–القبيلة التي ردمت بئر زمزم هي قبيلة قريش . (            )

ب– تم فداء عبد الله من الذبح بخمسين بعيراً . (            )

ج–مات عبد الله بعد حمل زوجته بستة أشهر . (            )

## السؤال الثالث : علِّل ما يأتي :–

أ – تسمية هاشم بن عبد مناف بهذا الاسم .

ب– حِرْصُ عبد المطلب على فداء ولده عبد الله .

## السؤال الرابع : املأ الفراغ في العبارات الآتية بما يناسبه من خلال دراستك .

أ– وُلد النبي –ﷺ– يوم .................. الثاني عشر من شهر ....................
عام ................ الموافق لشهر أبريل عام .................. من الميلاد .

ب– سماه جده محمداً حتى يكون ................. في الأرض وفي السماء .

ج– كان ميلاد النبي –ﷺ– تحولاً في تاريخ ..................................
مِن ظلمات .................. إلى نور ........................ .

**نشاط صفي :**

**أنا أملأ أوراق هذه الشجرة بستة آباء للنبي - ﷺ - بالتسلسل .**



# الـدرس الخامـس

## كفالة النبي ﷺ

### التمهيد :

وُلد رسول الله -ﷺ- يتيماً ، فقد مات أبوه وهو في بطن أمه ، واليتيمُ يحتاجُ إلى رعاية وعناية واهتمام ، وقد أراد الله - تعالى - أن يكفُلَه جده عبد المطلب ، ولما مات جده كفَلَه عمه أبو طالب ، وكانت عناية الله - تعالى - تحفظه وترعاه ، وتهديه .

قال تعالى : ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۝٦ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ۝٧ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ﴾[1] .

**فائدة** : اليتيم مِن البشر هو مَن فقد أباه وهو صغير واللطيم هو مَن فقد أباه وأمه .

### أبين حرص جده عبدالمطلب على اختيارمرضعته :

كانت (ثُوَيْبَةُ)[2] مولاة[3] عمه أبي لهب هي أول من أرضعت النبي -ﷺ- بعد أمه ، وكان من عادة العرب قديماً أن يلتمسوا المراضع لمواليدهم في البوادي ؛ لتقوى أجسامُهم ، ويُتقنوا اللسان العربي ، فاختار له جده (حليمة السعدية) لتقوم بإرضاعه ، فكانت أمه من الرَّضاع ، وقد نزل الخير وحلت البركة على هذا البيت مدة إقامة النبي -ﷺ- عندهم .

وكانت حليمة تأتي بالنبي -ﷺ- إلى أمه وأسرته كل ستة أشهر ،وقد كانت أمه كذلك تذهب إليه بين حين وآخر لترضعه وتطمئن عليه ، فلما اكتملت مدة الرضاعة سنتين فطمته حليمة وجاءت به إلى أمه ولكنها كانت حريصة على بقائه معها أطول فترة ممكنة ؛ لأنها رأت الخير في وجوده ، وقد استطاعت أن تُقنِع أمَّه حتى عادت به معها إلى بني سعد .

(١) سورة الضحى : ٦-٨ .

(٢) هي «ثويبة الأسلمية» وقد أرضعت النبي -ﷺ- وعمه حمزة .

(٣) مولاة أبي لهب : أي : جاريته ومملوكته ، وقد أعتقها «أبو لهب» عندما بشرته بميلاد النبي ﷺ .

**نشاط ١** الشيماء بنت حليمة السعدية لها صلة تربطها بالنبي ﷺ .

وضح هذه الصلة : ..........................................................................................

..........................................................................................................................

## ٢- أقصُّ على زملائي حادثة شق الصدر لرسول الله ﷺ .

بقي النبي - صلى الله عليه وسلم - عند حليمة عامين آخرين ، وبينما كان يلعب مع الصبيان أتاه سيدنا جبريل - عليه السلام - ، فشق صدره وأخرج قلبه ، ثم أخرج منه عَلَقَةً[١] سوداء فرماها وقال له : هذا حظ الشيطان منك ، ثم غسل قلبه بماء زمزم ثم أغلقه كما كان وأعاده إلى مكانه في صدره ثم خاط صدره بمِخْيَط ، ولما رأى الصبيان ذلك ذهبوا إلى حليمة وأخبروها فأسرعت إليه وأخذته إلى بيتها ، وقررت أن تعود به إلى أمه .

**نشاط ٢** عزيزي المتعلم : وجدت زميلاً لك في أثناء الفرصة وقع على صخرة وهو يلعب فسال الدم من رأسه . كيف تتصرف في هذا الموقف؟

**نشاط ٣** استنتج الفترة الزمنية التي مكث فيها النبي -ﷺ- عند مرضعته حليمة السعدية .

(١) العلقة : قطعة دم جامدة .

### ٣- أوضح سبب عودته -ﷺ- إلى أمه :-

لما خافت حليمة السعدية على النبي -ﷺ- بعد حادثة شق صدره ﷺ ذهبت به إلى أمه ، وقالت لها : قد قَضَيْتُ الذي عليَّ نحو محمد وتَخَوَّفتُ الأحداث عليه ، فأرجعته إليك .

بعد ذلك بقي النبي -ﷺ- في رعاية أمه تحوطه بعنايتها تحنو عليه وتعطف عليه حتى بلغ السادسة من عمره ، ثم رأت أمه أن تسافر إلى المدينة المنورة حيث قبر والده (عبد الله) وأخوال جده من بني النجار ، وكان معها جده (عبد المطلب) ، وخادمتها (أم أيمن) ، فمكثت شهراً ثم رجعت ، وبينما هي في الطريق مرضت ، واشتد عليها المرض حتى توفيت في منطقة يقال لها «الأبواء» بين مكة والمدينة ، ودفنت هناك .

**نشاط ٤**

**طالب يتيم يريد أن يشترك في رحلة أقامتها المدرسة إلى المركز العلمي ، ولكنه لا يستطيع الاشتراك فيها بسبب ظروفه المادية. قدم حلاً مناسباً لتحقيق رغبته .**

### ٤- أحدد مدة بقاء الرسول -ﷺ- مع جده عبدالمطلب بعد وفاة أمه .

عاد عبد المطلب إلى مكة ، وقد زادت عنده مشاعر العطف والحنان نحو حفيده اليتيم الذي أُصيب بمُصاب جديد وهو فقد أمه وهو ابن ست سنوات ، فأشفق عليه وازداد حنانا عليه .

ولما أحس (عبد المطلب) بقرب وفاته ، أوصى عمَّه (أبا طالب) أن يكفله من بعده دون سائر أعمامه ؛ لأنه الشقيق الوحيد لوالده عبد الله ، إلى جانب أنه كان يتميز بصفاء القلب ورقته ، وكذلك كان عطوفاً كريماً على الرغم من فقره وكثرة عياله . وعندما بلغ النبي -ﷺ- ثماني سنوات تقريباً تُوُفي جده عبد المطلب ، وهنا انتقلت الكفالة تلقائياً إلى عمه أبي طالب .

**نشاط ٥**

**بين سبب اختيار أبي طالب ليكون كفيلاً للنبي -ﷺ- بعد وفاة جده عبدالمطلب .**

.................................................................................................

.................................................................................................

## ٥ - أستمع إلى معلمي وهو يعدد مظاهر كفالة أبي طالب للنبي ﷺ .

قام أبو طالب بحق ابن أخيه خير قيام ، فكان يحبه ويعطف عليه أكثر من أولاده ، وكان -ﷺ- يأكل مع عمه وأولاده فيقوم الجميع وهم شبعى ، فإذا غاب انتهى الطعام سريعاً وقاموا وهم جائعون .

وعندما بلغ النبي -ﷺ- اثنتي عشرة سنة تقريباً أخذه عمه معه في تجارة إلى الشام ، ليدربه على فنون التجارة وأساليبها حتى إذا كبر وجد عملاً شريفاً يتكسبُ من ورائه .

وعندما شرَّف الله - تعالى - نبيه بالرسالة ، وحاربته قريش كان أبو طالب لهم بالمرصاد يدافع عن ابن أخيه ، ويشجعه ويقول له : «اذهب يا ابن أخي فقل ما أحببت فوالله لا أُسْلِمُك لشيء أبدا» .

فكان أبو طالب نعم النصير للنبي -ﷺ- في دعوته وقد دافع عنه كل هذا الدفاع مع أنه عاش مشركاً ومات على الشرك ولكن الله تعالى خفف من عذابه يوم القيامة بسبب دفاعه عن نبيه ﷺ .

**نشاط ٦**

**عـاش أبو طالب على غير ملة الإسـلام ، ومع ذلك كـان يدافع عن النبي -ﷺ- ، وينصره . فكر في السبب الذي من أجله فعل أبو طالب ذلك .**

..........................................................................................

..........................................................................................

## تعلمت مع إخواني من الدرس مايأتي :

١- أول مَن أرضعت النبي -ﷺ- بعد أمه هي ثويبة مولاة عمه أبي لهب ، ثم حليمة السعدية .

٢- مات والد النبي -ﷺ- وأمه حامل به ، ثم ماتت أمه وهو ابن ست سنوات .

٣- كفله جده عبد المطلب فأحسن رعايته وإكرامه ، وعندما بلغ الثامنة من عمره مات جده .

٤- قام بكفالته بعد جده عمه أبو طالب ، فعطف عليه وأحبه أكثر من أولاده .

٥- عندما أدركته النبوة ، دافع عنه أبو طالب ضد قريش التي كانت تحاربه وتؤذيه .

**القيمة التي استفدتها من الدرس هي :(.........................................)**

**ومن مظاهرها السلوكية :**

١- .................................................................

٢- .................................................................

# التقويم

## السؤال الأول : ضع علامة (√) مقابل العبـارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

أ – حليمة السعدية أول من أرضعت النبي –ﷺ– بعد أمه . ( )

ب– مكث النبي –ﷺ– عند مرضعته حليمة أربع سنوات . ( )

ج– مات عبد المطلب بعد أن بلغ النبي –ﷺ– ثماني سنوات . ( )

د– اهتم أبو طالب بابن أخيه حتى وصل إلى سن الشباب ، ثم تركه . ( )

## السؤال الثاني : أجب عما يأتي :

أ– لماذا حرصت حليمة السعدية على بقاء النبي –ﷺ– عندها بعد فطامه؟

ب– علام يدل شق صدر النبي –ﷺ– وهو صغير؟

ج– حدد الفترة الزمنية التي مكث فيها النبي –ﷺ– عند جده بعد وفاة أمه .

د– تميز أبو طالب بصفات جعلته أهلاً لكفالة النبي ﷺ . عدد هذه الصفات بإيجاز .

## السؤال الثالث : علِّل ما يأتي :

أ– حِرْصُ العرب قديمًا على التماس المراضع لأولادهم في البوادي .

ب– تخفيف العذاب عن أبي طالب يوم القيامة بالرغم من أنه مات مشركاً .

## السؤال الرابع : من القائل؟ وما المناسبة؟

أ– «قد قضيت الذي علي نحو محمد وتخوفت الأحداث عليه فأرجعته إليك»

القائل : ..................................................................................

المناسبة : ..................................................................................

ب– «اذهب يا ابن أخي فقل ما أحببت ، فوالله لا أسلمك لشيء أبدا»

القائل : ..................................................................................

المناسبة : ..................................................................................

# الـدرس السادس

# الحِلْمُ والتسامح

## التمهيد :

قال تعالى : ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾(١) .

عندما نتأمل الآيات الكريمة السابقة نفهم منها أن الله – تعالى – وصف نفسه بالحليم ، الذي يؤخر العقوبة عن المستحق لها ، كما جعل الحلم اسماً من أسمائه الحسنى .

الحلم : هو عدم مقابلة الإساءة بالانتقام .

والحلم صفة اتصف بها الأنبياء والرسل – عليهم الصلاة والسلام – أيضاً ، فقال تعالى يصف إبراهيم – عليه السلام – بأنه أواه حليم :

﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۚ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾(٢) .

## ١ – أتعرف على أهمية الحلم :

إن الحلم من أشرف الأخلاق ، كما أن له فوائد عديدة وإيجابية تنعكس على حياة الفرد الخاصة و العامة ، ومن هذه الفوائد مايأتي :

### ( أ ) الحِلم يُكسب المرء محبة الله – تعالى – ورضوانه .

عن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه – قال – صلى الله عليه وسلم – لأشَجّ عبدِ القيس :

«إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ : الْحِلْمُ ، وَالأَنَاةُ» (٣) .

(١) سورة النحل : ٦١ .
(٢) سورة التوبة : ١١٤ .
(٣) صحيح مسلم كتاب : الإيمان باب : الأمر بالإيمان بالله ورسوله وشرائع الدين .

( ب ) دليلُ كمال العقل وسَعةِ الصدر وامتلاك النفس .

عَنْ أُم المؤمنين عَائِشَةَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهَا – قَالَت : اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ –ﷺ– فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ فَقُلْتُ : بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ ، فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ ، يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ » قُلْتُ : أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قَالَ : «قُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ» [1] .

**نشاط ١**

أخرج من الحديث السابق المصطلح المناسب للقائمة (ب) فيما يأتي :-

| المصطلح | القائمة (ب) |
|---|---|
| | الجماعة من ثلاثة أو سبعة أو ما دون العشرة |
| | الطرد من رحمة الله تعالى |
| | الموت |

( ج ) يقى صاحبه الشر .

عن أبي الدرداء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : «إنما العلمُ بالتعلم ، والحلمُ بالتَّحَلُّم ، ومن يتحرَّ الخير يُعطَه ، ومن يتوقَّ الشرَّ يوقَه» [2] .

**نشاط ٢**

من خلال فهمك لقول أبي الدرداء ابحث عن الشخصية الإسلامية التى اتصفت بالعلم والحلم معاً ، وقدم تقريرًا عنها أمام زملائك .

(١) صحيح البخاري كتاب : استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم باب : إذا تعرّض الذمي وغيره بسب النبي ﷺ .
(٢) المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي – باب فضل العلم .

( د ) صفة من صفات الله – تعالى – وصفة أوليائه الصالحين .

عن أنس بن مالك – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – عن النبي –ﷺ– قال : «التَّأَنِّي مِن الله ، والعجلة مِن الشَّيطان ، وما شيء أكثر معاذير مِن الله ، وما مِن شيءٍ أحبُّ إلى الله مِن الحمد» .[1] .

( هـ ) يعمل على تآلف القلوب ونشر المحبة بين الناس .

لقد نهانا الإسلام عن الغضب لما له من مضارّ وآثار سيئة على اللسان والقلب والصورة فاللسان ينطلق بالشتم والفحش من الكلام ، والقلب له أثر على المغضوب عليه بالحقد عليه والحسد له وإضمار السوء ودافع إلى الظلم والاستهزاء والسخرية ، وأما في الصورة فتكون صورة الإنسان عند الغضب قبيحة .

٢ – أعدد وسائل الابتعاد عن الغضب :

أ – قول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمَرُّ عَيْنَاهُ وَتَنْتَفِخُ أَوْدَاجُهُ [2] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –ﷺ– :

« إِنِّي لأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» [3] .

ب – الجلوس : إن كنت قائماً .

جـ – الاضطجاع : إن كنت جالساً .

د – الوضوء : يتوضأ بالماء البارد .

ويروى عن جعفر الصادق – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – أنه كان يغسل يديه وغلامه يصب الماء عليه ، فسقط الإبريق ، وتطاير الماء إلى وجهه ، فنظر إليه وهو غضبان ، فقال له الغلام : ﴿ وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾ فقال : كظمت غيظي ، قال : ﴿ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ﴾ قال : عفوت عنك .

قال : ﴿ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [4] ، فقال له : وأنت حر لوجه الله .

(١) مسند أبي يعلى الموصلي – سعيد بن سفيان .
(٢) الأوداج : العروق المحيطة بالعنق .
(٣) صحيح مسلم كتاب : البر والصلة والأدب باب : فضل من يملك نفسه عن الغضب .
(٤) سورة آل عمران : ١٣٤ .

نشاط ٣

قم بأداء مشهد تمثيلي بمساعدة زملائك من خلال ما تعلمته من وسائل التخلص من الغضب

## ٣-أطبق مبدأ التسامح في حياتي عوضاً عن الغضب :-

إن التسامح وفق المنظور الإسلامي فضيلة أخلاقية وضرورة مجتمعية وسبيل لضبط الاختلافات وإدارتها ، ومفهوم (التسامح) : أن نشعر بالتعاطف والرحمة ، ونحمل كل ذلك في قلوبنا ولا نشعر بالغضب والمشاعر السلبية نحو الشخص الذى أمامنا ، ونؤمن بأن البشر خطاؤون وأحسنهم خلقًا هو الذي يعتذر عن خطئه .

نشاط ٤

انظر إلى الصورة وأوجد أوجه الاختلاف بين الشخصين وظليهما .



..............................

..............................

..............................

..............................

## تعلمت مع إخواني من الدرس مايأتي :

١ – الغضب مذموم إلا إذا كان انتصاراً لله – تعالى – وغيرة للدين والشرف والوطن .

٢ – الحليم اسم من أسماء الله – تعالى – وصفاته .

٣ – اتصف الرسول – ﷺ – بالحلم وأمر أصحابه أن يتحلَّوْا بهذه الصفة .

٤ – الأناة من الله – تعالى – والعجلة من الشيطان .

٥ – الحِلم دليل كمال العقل وسعة صدر المسلم وقوة إيمانه .

٦ – إذا غضب المسلم يستعيذ بالله – تعالى – ويقول : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

٧ – التسامح : أن نشعر بالتعاطف والرحمة ونحمل ذلك في قلوبنا ولانشعر بالغضب .

**القيمة التي استفدتها من الدرس هي : ( ........................................ )**

**ومن مظاهرها السلوكية :**

.......................................................................................................

.......................................................................................................

# التقويم

**السؤال الأول :** إذا طمست الكلمات المذكورة أدناه من شبكة الكلمات باستعمال الحرف مرة واحدة فقط ، ثم جمعت الحروف المتبقية ورتبتها يظهر لك اسم من أسماء لله – تعالى – وصفاته . اكتبه في المستطيل . ........................

كرم – رحمة – عدل – صبر – جود – وقار – نظام – سماحة

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ك | ر | م | | ص | ب | ر |
| ر | ح | م | ة | | ا | ل |
| ع | د | ل | ج | و | د | ح |
| | ل | | ر | ا | ق | و |
| ن | ظ | ا | م | | ي | |
| | م | ة | ح | ا | م | س |

**السؤال الثاني : املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات :**

أ – خصلتان يحبهما الله – تعالى – هما ................و................

وهاتان الصفتان اتصف بهما الأنبياء – عليهم السلام – و..................

ب – الحلم يزيل ...................... ويمنع ......................بين الناس .

ج – يستحق المسلم الحليم ................................والدرجات العلى .

د – إذا غضب الإنسان فعليه أن يقول : (.......................................) .

ثم يتوضأ بالماء البارد ولا يرد على صاحبه لأن معه ................يرد عنه .

هـ – من فوائد الحلم ..............................و..............................

**السؤال الثالث : أجب عما يأتي :**

**ماذا تقول إذا أردت أن تسامح زميلك؟**

..................................................................................................

..................................................................................................

# الـدرس السابع

# الوفاء بالعهد

## التمهيد :

إن الوفاء خلق حميد وقيمة إنسانية وأخلاقية عظمى ، تفاخر بها العرب قديماً وأكدها الإسلام ،

قال تعالى :

﴿ وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعۡدُودَةًۚ قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدًا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓۖ أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ (١) .

## ١ – أقتدي برسولي -ﷺ- وبالمؤمنين الأخيار في وفائي بعهدي :

لقد كان رسولنا -ﷺ- قدوة في الوفاء ، فها هو يأمر علي بن أبي طالب أن يبيت في فراشه ليلة الهجرة ويوصيه بأن يرد الأمانات إلى أهلها .

قال الله – تعالى – في القرآن الكريم : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ (٢) .

والوفاء بالوعد صفة المؤمنين الأخيار : فعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه – رضي الله عنهما – ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- ، قَالَ لِي : « لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أَعْطَيْتُكَ هكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- وَجَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- عِدَةٌ فَلْيَأْتِنِي فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَدْ كَانَ ، قَالَ لِي : لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَأَعْطَيْتُكَ هكَذَا وَهَكَذَا ، فَقَالَ لِي : احْثُهُ فَحَثَوْتُ حَثْيَةً ، فَقَالَ لِي : عُدَّهَا فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمسِمِائَةٍ فَأَعْطَانِي أَلْفًا وخَمسمِائَةٍ » (٣) .

(١) سورة البقرة : ٨٠ .
(٢) سورة المؤمنون : ٨ .
(٣) صحيح البخاري كتاب : الجزية باب : ما أقطع النبي -ﷺ- من البحرين .

**نشاط ١**

أ – أحدد مع زملائي معنى الكلمة التي تحتها خط في الحديث السابق بالتعاون مع معلمي .

احْثُهُ تعني :– ..........................................................

..........................................................

إن التفريط في الوفاء ونقضه من صفات المنافق وخلقه ، وقد جعل الرسول –ﷺ– للمنافق علامات وضحها في الحديث الآتي : فعن عبدالله بن عمرو – رضي الله عنهما – عن النبي –ﷺ– قال : أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا أوكَانَتْ فِيهِ خصلةً من أربعة كَانَتْ فِيهِ خصلة مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدَعَهَا [١] : قال : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا عاهد غدر ، وإذا خَاصَمَ فَجَرَ » [٢] .

**نشاط ٢**

بالتعاون مع زميلك العب لعبة الكلمة وضدها .

| الكلمة | ضدها |
|---|---|
| الوفاء بالعهد | .............................. |
| منافق | .............................. |
| كذب | .............................. |
| غدر | .............................. |
| خاصم | .............................. |
| فجر | .............................. |

## ٢ – أتعرف على أنواع الوفاء :

للوفاء أنواع عديدة ، فهي قد تكون وفاء بالعهد ، أو وفاء بالعقد ، أو وفاء بالوعد أو وفاء بالنذر . (النذر : هو ما يوجبه المرء على نفسه من صدقة أو عبادة وغير ذلك) .

(١) يدعها : يتركها .
(٢) صحيح البخاري كتاب : المظالم باب : إذا خاصم فجر .

| | |
|---|---|
| أ – الوفاء بالعهد : هو إتمامه وعدم نقص حفظه ، حيث يتطابق صدق اللسان والعمل جميعاً ، كما في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلۡمِيثَٰقَ ﴾[1] . | ب – الوفاء بالعقد : هو ما يتعاقده الناس فيما بينهم من مصالح الدنيا عن عبدالله بن عمر – رضي الله عنهما – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – « أَعطوا الأجير أَجْره قبل أن يجِفَّ عرقة »[2] |
| ج – الوفاء بالوعد : أن يلتزم الإنسان بأداء ما يعد به غيره . | د – الوفاء بالنذر : عَنْ ابْـنِ عَـبَّاسٍ – رضي الله عنهما – : أَنَّ امْـرَأَةً مِنْ جُـهَيْنَةَ جَـاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم – فَقَالَتْ : إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَلَمْ تَحُجَّ حَتَّى مَاتَتْ أَفَأَحُجُّ عَنْهَا ؟« قَال : نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا ، أَرَأَيْـتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ أَكُنْتِ قَاضِيَةً؟ اقْضُوا اللَّهَ فَاللَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ »[3] . |




(١) سورة الرعد : ٢٠ .
(٢) سنن ابن ماجه كتاب : الرهون باب : أجر الأجراء
(٣) صحيح البخاري كتاب : الحج باب : الحج والنذور عن الميت .

**نشاط ٣** **قدم نصيحه لكل مما يأتي :-**

| الموقف | النصيحة |
|---|---|
| ١ - وعد عبدالله أباه بأن يذاكر ولكنه ذهب للعب الكرة. | |
| ٢ -نذرت فاطمة أن تحفظ جزء (عمّ) إن تفوقت ولم توفِ بنذرها. | |
| ٣ - تأخر رجل في إعطاء سائق الباص الذي يوصل ابنه للمدرسة أجرته. | |

## ٣- أعدد فوائد الوفاء بالعهد :-

١ ) الذين يوفون بعهد الله هم أولو الألباب الذين باعوا أنفسهم وأموالهم لله فوعدهم الجنة ،
قال تعالى : ﴿ مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ رِجَالٞ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيۡهِۖ فَمِنۡهُم مَّن قَضَىٰ نَحۡبَهُۥ وَمِنۡهُم مَّن
يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبۡدِيلٗا ﴿٢٣﴾ لِّيَجۡزِيَ ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدۡقِهِمۡ وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوۡ
يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴾ (١) .

ب ) الوفاء صفة أساسية في بنية المجتمع الإسلامي ، وتشمل سائر المعاملات والعلاقات الاجتماعية ، فإذا انعدم الوفاء انعدمت الثقة وساء التعامل وساد التناحر ، والمشاجرات .

فعليك يا بني أن تتحلّى بهذا الخلق الشريف العالي الرفيع ، وتصاحب الأخيار من الزملاء ممن يلتزم بالوفاء بالعهد ، وقبل أن تَعِدَ أحدًا فكر في أن هذا الوعد لابد أن تحققه مستقبلاً حتى في أخص خصوصياتك ومع مَن حولك من الإخوة والأصدقاء .

(١) سورة الأحزاب :٢٣ - ٢٤ .

نشاط ٤

**ارسم خريطة ذهنية تجمع فيها فوائد الوفاء بالعهد**

## تعلمت مع إخواني من الدرس مايأتي :

١ – الوفاء بالعهد صفة جعلها الله – تعالى – من سمات الإيمان وسبيل الوصول إلى الجنة .

٢ – إن الوفاء بالعهد صفة من صفات الرسول –ﷺ– وصفة المؤمنين الأخيار .

٣ – علامات المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا خاصم فجر .

٤ – من أنواع الوفاء : الوفاء بالعهد والعقد والوعد والنذر .

٥ – المسلم الذي يتحلى بخلق الوفاء يجد في نفسه سعادة عظيمة .

**القيمة التي استفدتها من الدرس هي :( ........................................ )**

**ومن مظاهرها السلوكية :**

١ – ....................................................................................

٢ – ....................................................................................

# التقويم

**السؤال الأول** : أحمد طالب مجتهد صاحب أخلاق عالية لكن تنقصه صفة يجب أن يتحلى بها، ولمعرفة هذه الصفة الناقصة، اكتب عكس الصفات السيئة الآتية، ثم اجمع الأحرف التي تقع ضمن المربعات المرقمة ورتبها ثم اكتب الصفة بخط واضح:

**تكبر** : [ت] ... [ ]٢ ... [ ] ... [ض] ... [ ] ............

**بُخل** : [سَ] ... [خَ] ... [ ] ... [ ]٤ ...............

**عنف** : [رِ] ... [ ]٢ ... [ق] ...............

**جبان** : [شُ] ... [ ] ... [ ]٣ ... [ع] ...............

**إسراف** : [ ]١ ... [ع] ... [ ] ... [د] ... [ا] ... [ ]٦

| الأحرف | |
|---|---|
| مبعثرة | مرتبة |
| .......... | .......... |
| .......... | .......... |
| .......... | .......... |
| .......... | .......... |
| .......... | .......... |
| .......... | .......... |
| **الصفة** | |
| .................... | |

**السؤال الثاني** : املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات :

أ – ............................ من صفات الرسول – ﷺ – والمؤمنين الأخيار .

ب – يُعرف المنافق بثلاث صفات إذا حدث كذب وإذا ............ وإذا خاصم فجر .

ج – وعد الله – تعالى – الذين يوفون بالعهد أن لهم ..............................

د – الوفاء بالوعد هو ..............................................

**السؤال الثالث** : اكتب اثنتين من فوائد الوفاء بالعهد .

أ . ..............................................................

ب . ..............................................................

# الـدرس الثامن

# الإرادة الإيجابية للمسلم

## التمهيد :

الشاب المسلم ينوي الخير دائمًا ويحرص على فعله حتى ينفع نفسه وينفع الآخرين في أمور الدنيا و الدين، وهذا هو المسلم الإيجابي الذي يحرص على طاعة ربه والبعد عن معصيته، قال تعالى :

﴿ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴾ [(١)] .

**نشاط ١**

**في الآية الكريمة كلمة واحدة تدل على الإرادة الإيجابية . حددها ، ثم أكمل الجملة التي تشرحها .**

الكلمة هي :-........................................................................

الجملة هي :- ألتزم بـ ...................................... وأجتنب ....................................

## ١-أتعرف على مفهوم (( الإرادة الإيجابية )) :

**عزيزي المتعلم** : تعال نفكر معاً في معنى كلمة «الإرادة» مثلا : أنت تريد النجاح .

هـذا شيء معين وضعته داخـل نفسك تُصر على فعله، وهـذا الشيء يمكن أن نسميه «إرادة»هل عرفت الآن معنى (الإرادة) ؟

**الإرادة** : هي الإصرار على فعل شيء معين.

(١) سورة الأسراء : ١٩ .

نحن الآن عرفنا معنى (الإرادة) ونريد أن نعرف معنى (الإيجابية) إذا سعيت في تحقيق النجاح بأن بذلت جهداً في الدراسة فهذا شيء إيجابي ، وهذه هي الإيجابية.

**الإيجابية** : هي بذل جهد من أجل تحقيق هدف معين.

**هيا بنا عزيزي المتعلم نستنتج تعريفاً للإرادة الإيجابية**

**الإرادة الإيجابية** : هي قوة داخل أنفسنا ترغب في الطموح وتسعى لتحقيقه.

**نشاط ٢**

**اكتب ثلاثة مترادفات لكلمة « الإرادة»**

................. /................. /.................

## ٢-أحدد مع زملائي العناصر الثلاثة للإرادة الإيجابية :

الإرادة الإيجابية

| الفكرة الأساسية | التحرك الإيجابي | العمل الجاد |
|---|---|---|
| الهدف الداخلي للإنسان | الوسيلة التي تحقق الهدف | البدء في تحقيق الهدف |

**مثال** : خالد شاب صغير في مثل عمرك يريد أن يحفظ القرآن الكريم حتى يكسب الأجر العظيم في الآخرة .

هيا بنا نتعاون مع خالد لكي يحفظ القرآن الكريم عن طريق الإرادة الإيجابية.

**أولاً** : خالد لديه العنصر الأول من عناصر الإرادة الإيجابية وهو فكرة «حفظ القرآن الكريم ».

**ثانياً** : أما العنصر الثاني وهو «التحرك الإيجابي» فيمكننا أن نبحث له عن حلقة تحفيظ للقرآن الكريم في مسجد قريب من بيته .

**ثالثاً** : بقي العنصر الثالث وهو العمل الجاد: نحث خالداً على المواظبة على حضور الحلقة والاستماع لكلام الشيخ وتنفيذ ما يطلبه منه الشيخ .

**النتيجة** : إذا استطاع خالد أن يحقق هذه العناصر الثلاثة أمكنه حفظ القرآن الكريم في مدة زمنية محددة.

## معادلة الإرادة الإيجابية

**( فكرة أساسية +تحرك إيجابي +عمل جاد = إرادة إيجابية )**

نشاط ٣

**مريم طالبة في الصف السادس تهتم بدروسها جيدا ، ولكنها تريد أن تتعلم فن الطهي والطبخ لمساعدة أمها في المنزل : ساعد مريم في تحقيق رغبتها من خلال ملء جدول العناصر الإيجابية .**

| العنصر | التنفيذ |
|---|---|
| الفكرة الأساسية | ............................................ |
| التحرك الإيجابي | ............................................ |
| العمل الجاد | ............................................ |
| النتيجة | ............................................ |

## ٣ -أوضح معنى الإرادة الإيجابية للرسل والأنبياء عليهم السلام :

الأنبياء و الرسل- عليهم السلام - كانت الفكرة الأساسية عندهم هي (الدعوة إلى الله تعالى)، وقد تحركوا في اتخاذ الوسائل التي تحقق لهم هذه الفكرة، فكانوا يختارون الأوقات المناسبة،وأماكن تجمع الأقوام، ثم بدءوا بعد ذلك في العمل الجاد، فبذلوا الجهد الكبير في الدعوة إلى الله تعالى بالترغيب في الجنة حتى يؤمن الناس، وكذلك صبرهم على إيذاء قومهم وأيضا قوة عزيمتهم وثباتهم على المبدإ، وكانت النتيجة أن «آمن بهم البعض وأما الذين كفروا فعاقبهم الله».

وقد كان نبينا محمدٌ-صلى الله عليه وسلم- يمتلك إرادة إيجابية قوية في حياته، ونذكر على سبيل المثال (غزوة بدر)عندما اجتمع كفار قريش لقتال المسلمين في بدر ،فماذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

لقد كانت لديه إرادة إيجابية عليا ، فلم يستسلم للكفار ولم يخف ، بل وضع ثقته بالله تعالى وتوكل عليه وأخذ بأسباب القتال حتى تحقق له ما أراد .

**نشاط ٤**

**عزيزي المتعلم :أكمل جدول الإرادة الإيجابية لدى الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر .**

| العنصر | التنفيذ |
|---|---|
| الفكرة الأساسية | ................................................... |
| التحرك الإيجابي | ١ - استشار أصحابه ٢ - .......................... |
| العمل الجاد | ١ -وقف المسلمون عند ماء بدر ٢ - ................. |
| النتيجة | ................................................... |

### ٤ –أذكر بعض الأمثلة التي تبين نتائج الإرادة الإيجابية :

كما عرفت عزيزي المتعلم أن المسلم الذي تجتمع فيه عناصر الإرادة الإيجابية تتحقق له الطمأنينة والسعادة ، وإليك الآن بعض النتائج التي تترتب على الإرادة الإيجابية لبعض العبادات.

| الإرادة الإيجابية | النتيجـــة |
|---|---|
| ١ – إقامة الصلاة في وقتها بأركانها وخشوعها. | النهي عن الفحشاء والمنكر |
| ٢– إعطاء الزكاة للمحتاجين. | طهارة النفس من الشح والبخل |

**نشاط ٥**

**خلود لديها إرادة إيجابية للصيام ، فصامت شهر رمضان كاملاً .**

**فكر مع زملائك في النتائج التي يمكن تحقيقها لخلود بعد الصيام .**

..............................................................................................

..............................................................................................

### ٥ –أُعدّد الوسائل التي تُعين المسلم على تكوين الإرادة الإيجابية :

١ – التفكير ـ دائماً ـ في الأمور الإيجابية التي تُسعد الإنسان في حياته.

٢ – التوكل على الله – تعالى – والثقة به في تحقيق ما نريد.

٣ – استشارة الأصدقاء والأهل والمعلمين في التخطيط لمستقبلنا.

٤ – التضحية بالوقت والمال في سبيل تحقيق الطموح.

٥ – التفاؤل دائماً بأن الله – تعالى – سيعطي لكل مجتهد حقه.

## تعلمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

١ – المسلم له إرادة إيجابية تحقق له السعادة في حياته.

٢ – الإرادة الإيجابية لها ثلاثة عناصر هي:

الفكرة الأساسية ـ التحرك الإيجابي ـ العمل الجاد.

٣ – الأنبياء والرسل الكرام كانت لهم إرادة إيجابية في حياتهم الدَّعْوِيَّة.

٤ – كانت غزوة بدر مثالاً للإرادة الإيجابية في حياة نبينا محمد ﷺ .

٥ – الذي يمتلك إرادة إيجابية ينفع نفسه وأسرته ووطنه.

**القيمة التي استفدتها من الدرس هي :( ....................................................... )**

**ومن مظاهرها السلوكية :**

١ – ..................................................................................................................

٢ – ..................................................................................................................

# التقويم

**السؤال الأول : عرِّف ما يأتي :**

أ- الإرادة الإيجابية: ..................................................................................................

ب- العمل الجاد: ......................................................................................................

**السؤال الثاني : اختر واحداً من هؤلاء وساعده في تكوين الإرادة الإيجابية .**

أ – أنس لديه رغبة أن يحفظ أذكار الصباح والمساء حتى يتقرب إلى الله تعالى.

ب – جاسم يريد أن يكون لاعباً مشهوراً في أحد النوادي الرياضية.

ج- نوف لديها طموح أن تكون ماهرة في صناعة الملابس النسائية.

**السؤال الثالث : اكتب النتيجة التي تترتب على كل إرادة إيجابية مما يأتي :-**

| رقم | الإرادة الإيجابية | النتيجة |
|---|---|---|
| أ | صلة الأرحام والأقارب. | ............................................................ |
| ب | الدفاع عن وطنك الكويت. | ............................................................ |
| ج | التفوق في مهنة التمريض. | ............................................................ |

**السؤال الرابع : أجب عن السؤال الآتي :-**

اكتب اثنتين من الوسائل التي تعُين المسلم على تكوين الإرادة الايجابية.

**نشاط لا صفي :** زميلك (فواز) متفوق في دراسته دائماً ويحصل على الدرجات النهائية لكل مادة أو يكون قريباً جداً من النهاية.

ابحث عن ثلاث وسائل تحقق لك التفوق الدراسي، واكتبها في دفترك.

# مراجع الكتاب

## مراجع مجال العقيدة


١ – القرآن الكريم .
٢ – النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى – محمد الحمود النجدي .
٣ – القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى – محمد بن صالح العثيمين .
٤ – العبادة في الإسلام– د . يوسف القرضاوي .
٥ – شرح أسماء الله الحسنى – الشيخ عبد الرحمن السعيدي .
٦ – أسماء الله الحسنى – أ . د . عمر سليمان الأشقر .
٧ – شرح أسماء الله الحسنى – سعيد بن علي القحطاني .
٨ – فتح المجيد شرح كتاب التوحيد – عبد الرحمن آل الشيخ .
٩ – العقيدة – د . محمد عودة السعيدي .
١٠ – العقيدة في الله – د . عمر سليمان الأشقر .
١١ – رسائل في العقيدة – محمد بن إبراهيم الحمد .
١٢ – شرح العقيدة الواسطية – د . صالح بن فوزان الفوزان .
١٣ – شرح العقيدة الواسطية – محمد بن صالح العثيمين .
١٤ – حقيقة شهادة أن لا إله إلاّ الله – رابعة الطويل .
١٥ – عقيدة المؤمن – أبو بكر الجزائري .
١٦ – الجامع لأسماء الله الحسنى – حامد طاهر .
١٧– أعلام السنة المنشورة – حافظ بن أحمد الحكمي
١٨ – الإرشاد الى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد – د .صالح الفوزان .
١٩– المختصر في العقيدة – د .خالد بن علي المشيقح .
٢٠– محاضرات في العقيدة والدعوة – د .صالح الفوزان .


## مراجع مجال الحديث الشريف


١ – فيض الباري شرح صحيح البخاري – الكشميري .
٢ – إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري –القسطلاني .
٣ – فتح الباري بشرح صحيح البخاري – ابن حجر العسقلاني .
٤ – المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج – النووي .
٥ – التوشيح شرح الجامع الصحيح .
٦ – غذاء الألباب شرح منظومة الآداب –السفاريني .
٧ – الشباب والتنمية : رؤية تربوية إسلامية – عباس محجوب .

٨ – موقع الكتروني شبكة الإسلام www. al-islam. net
٩ – عون المعبود شرح سنن أبي داود – العظيم أبادي .
١٠ – تحفة الأحوذي شرح الترمذي – المباركفوري .
١١ – سبل السلام شرح بلوغ المرام – الصنعاني .
١٢ – تفسير القرآن العظيم – الحافظ ابن كثير .
١٣ – المعجم الوجيز .
١٤ – المكتبة الشاملة (قرص ممغنط) الإصدار الثالث .
١٥ – المفهم لما أشكل من كتاب مسلم – الإمام الحافظ أبي العباس القرطبي .
١٦ – شرح صحيح الأدب المفرد – الإمام البخاري .
١٧ – إكمال المعلم بفوائد مسلم – شرح صحيح مسلم – القاضي عياض .
١٨ – عمدة القاري شرح صحيح البخاري – العيني
١٩ – لا تحزن– د . عائض القرني .
٢٠ – تكملة فتح الملهم – محمد تقي العثماني .
٢١ – فتح المنعم شرح صحيح مسلم – موسى شاهين لاشين .
٢٢ – أعلام الحفاظ والمحدثين عبر أربعة عشر قرنا – عبد الستار الشيخ .

## مراجع مجال الفقه

١ – فقه السنة – سيد سابق .
٢ – منهاج المسلم – أبو بكر الجزائري .
٣ – الفقه على المذاهب الأربعة – عبد الرحمن الجزيري .
٤ – موسوعة الفقه المالكي – خالد عبد الرحمن العك .
٥ – الدرر البهية والروضة الندية – أبو الطيب محمد صديق خان الحسيني البخاري القنوجي .
٦ – رسالة في الفقه الميسر – صالح بن غانم السدلان .
٧ – الفقه الإسلامي وأدلته – وهبة الزحيلي .

## مراجع مجال السيرة

١– الرحيق المختوم – صفي الرحمن المباركفوري .
٢ – السيرة النبوية – ابن هشام .
٣ – قصة الرسالة – د . عائض القرني .
٤ – هذا الحبيب يا محب – أبو بكر الجزائري .
٥– روضة الأنوار في سيرة النبي المختار – صفي الرحمن المباركفوري .
٦ – حياة محمد – محمد حسين هيكل .
٧ – وإنك لعلى خلق عظيم – صفي الرحمن المباركفوري .
٨– زاد المعاد في هدي خير العباد – الإمام ابن قيم الجوزية .

## مراجع مجال التهذيب


١ – نضرة النعيم – مجموعة من المختصين .

٢ – حلية طالب العلم – بكر أبو زيد .

٣ – السلوك الاجتماعي في الإسلام – أ . حسن أيوب .

٤ – من أساليب الرسول –ﷺ– في التربية – أ . نجيب خالد العامر .

٥ – مدارج السالكين – الإمام ابن قيم الجوزية .

٦ – العلم بين يدي العالم والمتعلم – الشيخ جاسم المهلهل .

٧ – موسوعة فقه القلوب – محمد بن إبراهيم التويجري .


## مراجع مجال الثقافة الإسلامية


١ – المعجم الوسيط .

٢ – المعجم الوجيز .

٣ – مختار الصحاح – الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر الرازي .

٤ – علم نفس النمو الطفولة والمراهقة – حامد زهران .

٥ – في علم نفس النمو – سعديه بهادر .

٦ – التعلم ونظرياته – فاخر عاقل .

٧ – الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة – فؤاد البهي السيد .

٨ – علم النفس التربوي – فؤاد أبو حطب وآمال صادق .

٩ – إلى الشباب في الدين والحياة – عبد المنعم النصر .

١٠ – رسالة الإسلام إلى الشباب – محمد عبد الرؤوف بهنس .

١١ – الإرشاد الحوار أم القرار – د . معالي العبد الهادي .

١٢ – حطم القيود وانطلق نحو عالم القوة – عبد الحميد البلالي .

١٣– النمو النفسي للطفل والمراهق ونظرياته الشخصية – د . محمد مصطفى زيدان .

١٤ – ثلاثية النجاح .

١٥ – مراهقة بلا أزمة – أكرم رضا .

١٦ – الإسلام وتربية المراهق .

١٧ – اختبر شخصيتك – جين كروزر .

١٨ – خصائص النمو في المرحلة المتوسطة والثانوي – أ . سهام العامر .

١٩– فن التعامل مع مرحلة المراهقة فتيان وفتيات من ١٢ – ١٨ – د . محمد الثويني .

٢٠ – كن إيجابياً – أ . محمد العجمي .

٢١ – سيكولوجية المراهقة – إبراهيم قشقوش .

٢٢ – رحلة مع أحبائي الشباب – أ . نجيب العامر .

٢٣ – السلوك الاجتماعي في الإسلام – حسن أيوب .

٢٤ – الاطلاع على كتب الثقافة الإسلامية لدول مجلس التعاون الخليجي العربي .
٢٥ – الاطلاع على مواقع الانترنت الإسلام اليوم – المجلة العلمية – الأسرة .


## مراجع تخريج الأحاديث


١ – صحيح البخاري للإمام محمد بن إسماعيل البخاري .
٢ – صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري .
٣ – سنن أبي داود للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني .
٤ – سنن الترمذي للإمام محمد بن عيسى الترمذي .
٥ – سنن النسائي للإمام أحمد بن شعيب النسائي .
٦ – سنن ابن ماجه للإمام أحمد بن يزيد القزويني .
٧ – مسند الإمام أحمد للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني .
٨ – صحيح ابن خزيمة للإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري .
٩ – صحيح ابن حبان للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي .
١٠ – المستدرك على الصحيحين للإمام محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري .
١١– سنن البيهقي الكبرى للإمام أحمد بن الحسين البيهقي .
١٢ – شعب الإيمان للإمام أحمد بن الحسين البيهقي .
١٣ – تخريج أحاديث إحياء علوم الدين للإمام عبد الرحيم بن الحسين العراقي .
١٤ – إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للعلامة محمد ناصر الدين الألباني .
١٥ – السلسلة الصحيحة للعلامة محمد ناصر الدين الألباني .
١٦ – السلسلة الضعيفة للعلامة محمد ناصر الدين الألباني .
١٧ – غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام للعلامة محمد ناصر الدين الألباني .
١٨ – صحيح الترغيب والترهيب للعلامة محمد ناصر الدين الألباني .
١٩ – معجم الطبراني الكبير للإمام سليمان بن أحمد الطبراني .

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم ( ٣٨ ) بتاريخ ١٨ / ٧ / ٢٠١٦ م
**مطابع دار السياسة**

التربية الإسلامية - الصف السادس

الجزء الأول

المرحلة المتوسطة

الطبعة الأولى

# Grade 6